

المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القرى مكة المكرمة  
كلية الدعوة واهول الدين  
فرع الكتاب والسنة

د. الشريف منظور بن محمد العبدل  
[Signature]



٢٠١٠٢٠٠٠٠٠١٦٥٠

هدية المسحة وصحى كمارات السنة  
د. أبو لبابة الطاهر حسني

د. عبد الرحمن بن محمد  
[Signature]

# فتح الباب في الكنى والألقاب

للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منصور

٣١٠ - ٣٩٥ هـ

دراسة وتحقيق وتخرىج

الطالب / عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن الرصماني

رساله مقدمه لنسب ودرجه الدكتوراه

٢٠١٠

بإشراف

فضيلة الدكتور أفاضل بن عبد الوهاب فايد



عام

١٤٠٧ هـ

## المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا  
ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضل فلا هادي له ، وأشهد  
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله .

” يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتنّ الا وأنتم مسلمون ”<sup>(١)</sup>

” يا أيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث

منهما رجالا كثيرا ونساء ، واتقوا الله الذى تساءلون به والارحام ، ان الله

كان عليكم رقيبا ”<sup>(٢)</sup> . ” يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقلوا قولا سديدا

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز

فوزا عظيما ”<sup>(٣)</sup>

أما بعد : فان أصدق الحديث كتاب الله ، وخير الهدي هدى محمد صلى الله عليه  
وسلم ، وشر الامور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة  
فى النار .

وقال الله تعالى : ” وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ”<sup>(٤)</sup>

وقال : ” من يطع الرسول فقد اطاع الله ”<sup>(٥)</sup> وقال : ” قل ان كنتم تحبون

الله فاتبعونى يحببكم الله ، ويغفر لكم ذنوبكم ”<sup>(٦)</sup>

لما كانت السنة النبوية المطهرة ، ثانى مصدر من مصادر التشريع الاسلامى بعد

القرآن من عهد الرسول صلى الله عليه وسلم الى يوم القيامة ، وبدونها لا يمكن

فهم القرآن فهما صحيحا ، إذ : أن السنة النبوية تبين <sup>مجل</sup> القرآن وتفصل الاحكام المجطة

(١) آل عمران (١٠٢)

(٢) النساء (١٠)

(٣) الاحزاب (٢٠)

(٤) الحضر (٧)

(٥) النساء (٨٠)

(٦) آل عمران (٣١)

التي وردت فيه ، وتقيد المطلق ، وتخصي عمومه ، وتقرر احكاما لم ينص عليها  
 صراحة <sup>التي قررها القرآن</sup> الكتاب ولا يمكن ان يتكامل فهم الاحكام <sup>م/دون السنة النبوية</sup> . ولا يختلف <sup>اشنان</sup>  
 في أنها لم تدون تدوينا رسميا كما دون القرآن في الرقاع والحجارة والسعف  
 والجلود وغيرها ، في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم . وإنما كانت السنة محفوظة  
 في صدور الصحابة ، فهم يحفظون <sup>جل</sup> ما أثر من رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 قول او فعل او تقرير او صفة <sup>ه</sup> خلقية <sup>ه</sup> او خلقية .

فقد هيا الله سبحانه وتعالى جماعة من الصحابة من يحفظها ويعتني بها .  
 لتبقى موردا نقيًا صافيا من كل الشوائب ، ويبقى دليلا واضحا وبرهانا ساطعا على  
 كونه دينا خالدًا وصالحا لجميع الاعصار والاقطار الى أن يرث الله الارض ومن عليها .  
 لقد اعتنى الصحابة رضی الله عنهم بحفظ الاحاديث النبوية عناية عظيمة وبالغوا  
 فيها . فلم يكتفوا بحفظ متون الاحاديث ، بل حرصوا ان يعرفوا معاني الاحاديث  
 وفقهها واحكامها ، وناسخها ومنسوخها ، <sup>ه</sup> وأسباب ورودها وتاريخها  
 وضبطها ، الى غير ذلك . ثم جاء بعد ذلك جيل من التابعين  
 وتبع التابعين وانتهجوا هذا المنهج ، <sup>اتباع التابعين ومن بعدهم</sup> سلكوا هذا المسلك في حفظ ما يتعلق  
 بالحديث جميعا وزاد عليه <sup>ه</sup> أن حفظوا اسناد الاحاديث ، لأنهم كانوا يعرفون  
 أن الاسناد هو الطريق الموصل الى المتن . فلولا الاسناد لقال من شاء ما شاء .  
 وهو الوسيلة الوحيدة لمعرفة الاحاديث الصحيحة من الضعيفة العرودة . وكانوا  
 يعتقدون أن الاسناد من الدين .

فهذا هو محمد بن سيرين التابعي الكبير يقول : ان هذا العلم دين فانظروا  
 عن تاخذون دينكم . (١)

وعنه ايضا قال : لم يكونوا يسألون عن الاسناد ، فلما وقعت الفتنة قالوا سموا لنا رجالكم ،  
 فينظر الى اهل السنة ، فيؤخذ عنهم وينظر الى اهل البدع فلا يؤخذ حد يشهم (٢)  
 وهذا عبد الله بن المبارك يقول : لولا الاسناد لقال من شاء ما شاء (٣)

(١) مقدمة صحيح مسلم ١٤ / ١

(٢) مقدمة صحيح مسلم ١٤ / ١

(٣) مقدمة صحيح مسلم ١٥ / ١

و من هنا تاتي اهمية اسناد الحديث و معرفته و معرفة رجاله و احواله و لذلك كانت  
 عناية السلف والخلف برواة الاحاديث و معرفة عللها عناية عظيمة لدرجة انهم عرفوا  
 كل ما يتصل بهم ، فعرفوا الصحابة منهم والتابعين ، و اتباع التابعين و من جاء  
 بعد هم . و كذلك عرفوا اسماهم و انسابهم و كناههم والقابهم ، و المؤتلف والمختلف  
 والمتفق والمفترق ، و عرفوا شيوخهم و تلاميذهم و مواليدهم و وفياتهم و مواطنهم  
 و بلدانهم و رحلاتهم و أيامهم و سيرتهم و اخلاقهم و احاديث مروياتهم و درجاتهم  
 و احوالهم . بحيث صنفوا في كل فن من تلك الفنون كتباً مستقلة منفصلة عن الآخر .

هكذا كانت عناية السلف والخلف من لدن الصحابة الى يومنا هذا و ستبقى الى  
 يوم القيامة بالسنة النبوية المشرفة سندا و متنا عناية عظيمة .

و من أهم الفنون التي صنف فيها المحدثون معرفة الكنى والأسماء ، فقد اهتم  
 السلف الصالح بدراسة هذا الباب ، و تنافسوا في معرفته و اتقانه ، و عدّوه ممن  
 مآثرهم و مفاخرهم ، و كانوا ينتقصون من جهله منهم .

يقول الحافظ ابن عبد البر في كتابه " الاستغناء " عن اهمية هذا الفن :  
 " هو باب من فنه ظريف مستحسن ، لم يزل اهل العلم بالسنن يعنون به .  
 و يحفظونه و يرسمونه في كتبهم ، و يتطارحونه رغبة في الوقوف عليه ، و المعرفة به ،  
 و ينتقصون من جهله " (١)

و قال ابن الصلاح : " و هذا فن مطلوب ، لم يزل اهل العلم بالحديث يعنون  
 به ، و يتحفظونه ، و يتطارحونه فيما بينهم و ينتقصون من جهله . " (٢)

و قال الحافظ العراقي : " معرفة الاسماء لذوى الكنى و معرفة الكنى لذوى  
 الاسماء و ذلك نوع مهم و من فوائده الأمن <sup>ظن</sup> تعدد الراوى الواحد المسمى فسى  
 موضع المكتب في آخره " (٣)

(١) الاستغناء ٣٦٣/١

(٢) التقييد والايضاح ص ٣٦٨

(٣) شرح الفية العراقي ١١٥/٣-١١٦

وقال السخاوى : " فهو فن مهم و مطلوب ، و فائدة ضبطه ، الامن من ظنّ  
تعدد الراوى الواحد المكتبى فى موضع والمسعى فى آخره . (١)  
و نظرا لأهمية هذا الفن و طرافته ، و لقلّة الكتب الموجودة فيه ، و خاصة  
المطبوع منها فى أيدي الباحثين ، و الدارسين ، و تحقيقا لرغبتى فى المشاركة فى  
احياء التراث الاسلامى و نفض الغبار عنه أحببت أن يكون موضوع رسالتى فى الدكتوراه  
تحقيق احد تلك الكتب النفيسة التى الفت فى هذا الفن ، و هو كتاب " الكنى و الاسماء "  
لابن منده ، و قد وقع اختيارى على هذا الكتاب لقيّمته العلمية و غزارة مادته و استيعابه  
لكثير من الكنى و الاسماء التى لا توجد فى مصدر آخره . و أرى من المناسب أن أتحدث  
فى هذه المقدمة عن المؤلف و الموضوع و الكتاب و منهجى فى التحقيق ، مقسما لذلك  
الى ثلاثة مباحث :

- ١- المبحث الاول : فى ترجمة المؤلف ( الامام ابن منده )
- ٢- المبحث الثانى : فى التعريف بموضوع الكتاب - و هو كتاب الكنى - وما أُلّف فيه
- ٣- المبحث الثالث : فى التعريف بالكتاب و نسخته الخطية و منهجى فى التحقيق .

---

(١) فتح المغيب للسخاوى ٣١٩/٣

## ترجمة لهمام بن منده

عصره : ولد الامام الحافظ الجوال ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن منده بمدينة اصبهان عام ٣١٠ هـ ونشأ بها . وسمع باصبهان ، والكوفة والبصرة ومكة والمدينة وبيت المقدس وبغداد ودمشق وغيرها من مدن أخرى ، ومات بمدينة اصبهان عام ٣٩٥ هـ بعد عمر بلغ خمساً وثمانين سنة ، ولا شك أنه عاصر في هذه الحقبة من الزمن حوادث سياسية وفكرية هامة يكون لها التأثير العظيم في حياة الاشخاص والجماعات . فقد ولد في عهد الخليفة العباسي المقتدر بالله أبي الفضل (٢٨٢ - ٣٣٠ هـ) من ٢٩٥-٣٢٠ و <sup>عالم</sup> <sup>الآية</sup> <sup>اسماؤهم</sup> كلاً من الخلفاء : القاهر بالله ابو منصور محمد بن المعتضد بن طلحة بن المتوكل (٣٠٤-٣٣٩)

من ٣٢٠-٣٢٢ هـ

الراضي بالله ابو العباس محمد بن المقتدر (٢٩٧-٣٢٩) من ٣٢٢-٣٢٩ هـ

المتقي لله ابو اسحاق (٢٩٥-٣٥٧) من ٣٢٩-٣٣٣ هـ

المستكفي بالله ابو القاسم عبد الله بن المستكفي (٢٩٢-٣٣٨) من ٣٣٣-٣٣٤ هـ

المطيع لله ابو القاسم (٣٠٣-٣٦٤) من ٣٣٤-٣٦٣ هـ

الطالع لله ابو بكر عبد الكريم بن المطيع (٣٢٠-٣٩٣) من ٣٦٣-٣٨١ هـ

القادر بالله ابو العباس (٣٣٠-٤٢٢) من ٣٨١-٤٢٢ هـ

(أ) الاحوال السياسية :- نرى في حياة ابن منده من مولده إلى وفاته أن الدولة العباسية كانت مليئة بالاحداث والتغيرات السياسية ، وكانت الدولة بدأت تنكمش وتفرق إلى دويلات صغيرة ومتجزأة ، إلى أن وصل الأمر إلى هذا الحد أن الخليفة يأتي لاستقبال السلاطين وأمراء الدولة ويفوضهم أمور الرعية في شرق الأرض وغربها وتدير <sup>شؤونها</sup> في جميع حاجاتها .

[٣] رخ ١٥/١٥ عا ٩٣٠

(١) مصادر ترجمة ابن منده [سير اعلام النبلاء ٢٩/١٧ تذكرة الحفاظ ٣/١٠٣١

اخبار اصبهان ٢/٣٠٦ البداية والنهاية ١١/٣٣٦ شذرات الذهب ٣/١٤٦

الميزان ٣/٢٦ دول الاسلام ١/٢٣٧ اللسان ٥/٧ المنتظم ٧/٢٣٢

معجم المؤلفين ٩/٤٢ الاعلام للزركلي ٦/٢٥٣

قال السيوطى فى تاريخ الخلفاء (١) فى بيان الخليفة الطائع لله عند ما دخل عليه عضد الدولة : " ثم استمر عضد الدولة يمشى ويقبل الارض سبع مرات فالتفت الطائع الى خالص الخادم ، وقال استدنه ، فصعد عضد الدولة ، فقبل الارض مرتين فقال له اذن التى ، فدنا وقبل رجله ، وثنى الطائع يمينه عليه و امره فجلس على الكرسى بعد أن كرر عليه : اجلس وهو يستعفى ، فقال له اقسمت عليك لتجلسن فقبل الكرسى و جلس فقال له الطائع قد رايت أن أفوض اليك ما وُكِّل الله التمام الرعية فى ششرق الارض وغربها و تدبيرها فى جميع جهاتها سوى خاصتى واسبابى ، فتول ذلك ، ثم افاض عليه الخلع وانصرف .

وَمَالَ: السيوطى فى تاريخ الخلفاء فى حوادث سنة ٣٢٤ هـ ، وفى سنة اربع وعشرين و ثلاثمائة تغلب محمد بن رائق امير واسط و نواحيها ، و حكم على البلاد و بطل امر الوزارة والدواوين ، و تولى هو الجميع و كتابه ، و صارت الاموال تحمّل اليه ، و بطلت بيوت المال ، و بقى الراضى معه صورة و ليس له من الخلافة <sup>الاسم</sup> .

وفى سنة ٣٢٥ هـ اختل الامر جدا ، و صارت البلاد بين خارجى قد تغلب عليها ، او عامل لا يحمل مالا ، و صاروا مثل ملوك الطوائف و لم يبق بيد الراضى غير بفسداد و السواد مع كون يد ابن رائق عليه ، و لما ضعف امر الخلافة فى هذه الازمان و وهت اركان الدولة العباسية ، و تغلبت القرامطة و المتبدعة على الاقاليم ، قويت همّة صاحب الاندلس الامير عبد الرحمن بن محمد الاموى المروانى و قال انا اولى الناس بالخلافة و تسعى بامير المؤمنين الناصر لدين الله و استولى على اكثر الاندلس . و كانت لسه الهيبة الزائدة و الجهاد و الغزو و السيرة المحمودة فصار المسمون بامير المؤمنين ثلاثة العباسى بفسداد و عبد الرحمن بالاندلس و المهدي بالقيروان . و فى سنة ٣٢٦ هـ خرج بحكم على ابن رائق ، فظهر عليها ، و اختفى ابن رائق ، فدخل بحكم بفسداد ، فاكرمه الراضى ، و رفع منزلته و لقبه امير الامراء و قلدا مارة بفسداد و خراسان (٢)

(١) تاريخ الخلفاء ص ٣٧٧

(٢) تاريخ الخلفاء ص ٣٦٥

و اما بقية الاطراف ، فالبصرة مع ابن رائق <sup>يولى</sup> فيها من شاء ، و خوزستان الى عبد الله البريدى ، و قد غلب ابن ياقوت على ما كان بيده فى هذه السنة من مملكة تستروغيرها و استحوز على حواصلها و اموالها ، و امر فارس الى عماد الدولة بن بويه ينازعه فى ذلك و شمكير اخو مرداويج و كرمان بيد ابى على محمد بن النياس بن اليسع ، و بلاد الموصل و الجريرة و ديار بكر و مضر و ربيعة مع بن حمدان و مصر و الشام فى يد محمد بن طنج ، و بلاد افريقية و المغرب فى يد القائم بامر الله ابن المهدي الفاطمى و قد تلقب بامير المؤمنين و الاندلس فى يد عبد الرحمن بن محمد الطقب بالناصر الاموى ، و خراسان و ما وراء النهر فى يد السعيد نصر بن احمد السامانى ، و طبرستان و جرجان فى يد الديلم و البحرين و هجر و اليمامة فى يد ابى طاهر سليمان بن ابى سعيد الجنابى القرمطى ، فانقسم الدولة العباسية الى دويلات صغيرة شبه مستقلة ، و ضعف بذلك امر الخلافة ولم يبق للخليفة حكم فى غير بغداد و معاملاتها و مع هذا التمزق و التفرق و التشتت فقد بقى فى اذهان الناس تصور الخلافة و شبهه حيث التزم امراء تلك الدويلات بالاعتراف بالسيادة العليا للدولة العباسية . فكانون يدعون للخليفة العباسى على المنابر و المساجد و يخاطبونه بالقابهم و آدابهم و يبعثون اليهم بالهدايا و التحف كل عام (١)

فبعد أن كانت الدولة العباسية حصنا حصينا و معقلا قويا للاسلام و المسلمين و ملجأ مامونا يأوى إليها الناس ، ليعيشوا عيشة كريمة و يحفظوا دينهم و اموالهم صارت الحياة تعسا . و بعد ان كانت الدولة تمتد شرقا و غربا لاعلاء كلمة الله و لدعوة الناس الى توحيد الله و اخراجهم من ظلمات الشرك الى نور الاسلام و من جور الحكام الى عدل الاسلام ، اصبح اعداء الاسلام يتربصون به و يطمعون فى النيل منه و من اهله فقد ذكر السيوطى فى تاريخ الخلفاء (٢) " و فى سنة ٣٣١ هـ وصلت الروم

(١) انظر البداية و النهاية ١١ / ١٨٤ تاريخ ابن خلدون ٣ / ٨٣٩ - ٨٤٠ الكامل

لابن الاثير ٦ / ٢٣٨ تاريخ الاسلام السياسى و الدينى و الثقافى - تاريخ الخلفاء

ص ٣٥٨ تجارب الامم ص ٣٥١

(٢) تاريخ الخلفاء ص ٣٦٥



إلى ازرن وميافا رقين ونصيبين فقتلوا وسبوا ، ثم طلبوا منديلا في كنيسة الرها يزعمون أن المسيح مسح به وجهه ، فارتسمت صورته فيه على أنهم يطلقون جميع من سبوا فارسل اليهم واطلقوا الأسرى .

هكذا كانت الدولة العباسية الاسلامية في القرن الرابع الهجري الذي عاش فيه

ابن منده من الناحية السياسية .

### ب - الناحية الاجتماعية :

لقد تقدم ان الحالة السياسية كانت متردية جدا ومضطربة في تلك الفترة من الدولة الاسلامية ، فليس لنا ان نتوقع حالة اجتماعية طيبة ثابتة مستقرة في تلك الحقبة نتيجة لتردى الحالة السياسية ، لان الحالة الاجتماعية ناجمة من الحالة السياسية ، فاذا كالتالي للدولة استقرار وثبات يكون الشعب آمنا على نفسه وماله مطمئنا ومستقرا على حاله ، يسود الرغد والرفاهية الناس ، وفي وسط هذا الاضطراب السياسي ووسط الحروب الاهلية المستمرة بين الامراء التي أنهكت البلاد وقضت على مواردها الاقتصادية اضطرب الاقتصاد وقلت العناية بالزراعة ووسائل الري ، وكذلك بالبضاعة والمهنة ، واضطرب الامن ، وانتشر اللصوص الذين سرقوا الماشية والمزارع وأحالوا الحقول إلى قفر ، كما انتشر قطاع الطرق الذين أزعجوا التجار وسطوا على قوافل التجار. واشتد الغلاء بسبب القحط والجذب ، حتى اضطرت الناس الى أكل الجيف ، وصارت تباع الدور والعقارات بثمن بخس دراهم معدودة . وقد أدت تلك الاضطرابات السياسية الى الرعب والخوف والفرع في قلوب الناس بحيث أصبح لا يطمئن أحد على نفسه وماله . هذه ناحية ، ومن ناحية أخرى كانت هناك حالات ترف مفرطة تحدث في بعض قصور الخلفاء والامراء ، فهم يفرطون في بناء القصور والمحلات وزخرفتهم

وتزيينها بالحدائق والازهار والانهار وبرك السباحة ، فيبددون بهذا اموال الشعب ويتركونهم يعيشون عيشة تعسة ، وقد أدى ذلك الى ارتكاب المعاصي من احضار القينات والمغنيات واقامة حفلات الرقص والطرب والخمر والشراب المحرم .

### ج - الناحية العلمية :

لقد كان القرن الرابع الهجرى<sup>١</sup> ازهى عصور الاسلام نشاطا ونماء ، فقد بلغت فيه الحضارة والعلوم والفنون الاسلامية اوجها وذروتها ، حتى أصبح العالم الاسلامى مشعل الدنيا ومنارها ، يأتى اليها عشاق العلم والمعرفة لينهلوا من مناهله الصافية ويغرفوا من منابعه النقية ، فقد ازدهر الابداع والانتاج فى فنون مختلفة فى ذلك القرن ، ونالت المراكز الاسلامية والمؤسسات التعليمية والثقافية تشجيعا عظيما من الخلفاء والامراء مع ضعف مركز الخلافة الاسلامية . وقد أنشئت فى هذا العصر المكتبات الهامة لطلاب العلم واقفت لها الدور والعقارات لينفق منها على طلبة العلم ، ومن تلك المؤسسات والمكتبات ما يلى :

١- دار الحكمة بالقاهرة : وقد فتحت هذه الدار المطبقة بدار الحكمة بالقاهرة سنة ٣٩٥ هـ وجلس فيها الفقهاء ، وحملت الكتب اليها من خزائن القصور المعمورة ، ودخل الناس اليها يقرؤون وينسخون ، كما جلس فيها اصحاب النحو واللغة والاطباء والمنجمون بعد ان فرشت الدار وزخرفت وطقت على جميع أبوابها ومراتها الستور ، واقيم عليها قوام وخدام وفراشون ، وكان فى هذه الدار جميع ما يحتاج اليه الرواد من الحبر والأقلام والورق ، وقد رصدت لها ميزانية كاملة لمن يقوم عليها ولما تحتاجه الدار (١)

(١) الخطط للمقريزى ٤٥٨/١ .



- ٢- دارالعلم : قال السيوطي في تاريخ الخلفاء : وفي سنة ٣٨٢ هـ ابتاع الوزير ابونصر سابور بن ازد شير دارا بالكرخ وعمرها وسماها دارالعلم ووقفها على العلماء ووقف بها كتب كثيرة (١) .
- ٣- يحكى عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن حمدان الموصلي الفقيه الشافعي المتوفى عام ٣٢٣ هـ انه أسس دارالعلم في بلده ، وجعل فيها خزانة كتب من جميع العلوم وقفا على كل طالب العلم ، لا يمنع احد من دخولها واذا جاءها غريب يطلب العلم والادب وكان معسرا اعطاه ورقا ورقا (٢) .
- ٤- وقد عمل القاضي ابن حبان المتوفى سنة ٣٥٤ هـ في مدينة نيسابور دارا للعلم وخزانة كتب ومساكن للغرباء الذين يطلبون العلم واجرى لهم الازاق ولم تكن الكتب تعار خارج الخزانة (٣) .
- ٥- وقد أنشأ ابوعلى بن سوار الكاتب احد رجال حاشية عضد الدولة المتوفى عام ٣٧٢ هـ دارا للكتب في مدينة رامهرمز على شاطئ بحر فارس كما بنى دارا اخرى بالبصرة وجعل فيهما اجرا على من قصدهما ولزم القراءة والنسخ فيهما ، وقد كان في الاول منهما ابداء شيخ يدرس عليه علم الكلام على مذهب المعتزلة (٤) .
- ٦- وكذا اتخذ الشريف الرضي المتوفى عام ٤٠٦ هـ دارا سماها دارالعلم وفتحها لطلبة العلم وعين لهم جميع ما يحتاجون اليه (٥) .

- 
- (١) تاريخ الخلفاء ص ٣٨١ ، الحضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجري ١/٣٠٤ .
- (٢) الحضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجري ١/٣١١ .
- (٣) نفس المصدر ١/٣١١ .
- (٤) نفس المصدر ١/٣١١ .
- (٥) نفس المصدر ١/٣١١ .

اسم ابن منده ونسبه :

هو (الامام الحافظ الجوال ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى

ابن منده (١) .

واسم منده ابراهيم بن الوليد بن سنده (٢) بن بطة (٣) بن استندار بن

(١) منده : بفتح الميم والداال المهملة بينهما نون ساكنة وفي آخرها هاء ساكنة

ايضا . وفيات الاعيان ٢٨٩/٤ .

واسرة ابن منده اسرة معروفة في العلم والفضل ، وكانوا اهل بيت كبير خرج

منها جماعة من العلماء والفضلاء والمحدثين ومنهم :

١- ابن منده : جد المصنف محمد بن يحيى بن منده الحافظ الامام

الرحال جد الحافظ الشهير ابي عبد الله محمد بن اسحاق توفي سنة (٣٠١ هـ

تذكرة الحفاظ ٢/٢٤١٠ .

٢- ابن منده والد المؤلف هو المحدث ابو يعقوب اسحاق بن محمد بن يحيى

ابن منده كان من اهل بيت الحديث والرواية توفي في رمضان سنة

٣٤١ هـ . اخبار اصبهان ١/٢٢١-٢٢٢ .

٣- ابن منده ابن المصنف عبد الرحمن العالم الحافظ المحدث ابو القاسم

ابن الحافظ الكبير ابي عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى

ابن منده توفي سنة ٤٧٠ هـ تذكرة الحفاظ ٣/١١٦٥ .

٤- ابن منده حفيد المصنف يحيى بن عبد الوهاب بن الحافظ ابي عبد الله

محمد بن اسحاق بن منده توفي سنة ٥١١ هـ تذكرة الحفاظ ٤/١٢٥٠ ،

وفيات الاعيان ٦/١٦٨٠ .

٥- ابن منده ابو الوفاء محمد بن ابراهيم بن سفيان بن ابراهيم بن

عبد الوهاب بن الحافظ ابي عبد الله بن منده العبدى الاصبهاني

بقية آل ابن منده ومسدود وقته قتل سنة ٦٣٢ هـ تحت سيف رحمه الله

تعالى . شذرات الذهب ٥/١٥٥ . تذكرة الحفاظ ٤/١٤٥٨ .

(٢) سنده بمهملتين ونون مع فتح اوله في نسب الحافظ ابي عبد الله بن منده بن الوليد

ابن سنده . تبصير المنتبه ٢/٧٠٧ .

(٣) بطة بضم الباء . الاكمال ١/٣٣١ .

جهار بخت وقيل ان اسم استندار هذا فيرزان ، وهو الذى أسلم حين فتح أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبهان (١) وولاه لعبد القيس ، وكان مجوسياً فأسلم وناب على بعض اعمال اصبهان ، العبدى (٢) الاصبهانى الحافظ صاحب التصانيف الكثيرة . (٤)

- مولده :

كان مولد الحافظ ابن منده فى سنة ٣١٠ هـ او ٣١١ هـ بمدينة اصبهان من أعلام المدن واعيانها وأجملها ، مدينة العلم والفضل والحضارة ، ومدينة العلماء والوجهاء ، يشد اليها الرحال لرواية علم الحديث ، ودراسة الادب ومختلف العلوم والفنون .

نشأ ابن منده فى أسرة عريقة فى العلم والدين والحفظ ، وتربى وعاش

فيها .

قال الذهبى فى سير اعلام النبلاء ٢٩/١٧ كان مولده سنة ٣١٠ هـ ، او ٣١١ هـ وكان اول سماعه فى سنة ٣١٨ هـ (٣) .

وقد تلقى ابن منده منذ صغره غناية وتوجيها من قبل أبيه ، فبث فى روحه التقى واشرب فى قلبه حب السنة النبوية المطهرة ، ولذا نجد فى ترجمته ابن منده ان أول سماعه كان فى سنة ٣١٨ هـ وعمره حينذاك بين السابعة والثامنة ،

- 
- (١) اصبهان : بفتح الهمزة وهو الاكثر وكسرهما مدينة عظيمة مشهورة من اعلام المدن واعيانها ، يسرفون فى وصف عظمها ، واصبهان اسم للاقليم باسره ، فتحت فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه سنة ١٩ هـ على يد عبد الله ابن عتيان صلحا ، معجم البلدان ٢٠٦/١ ، الانساب ٢٨٤/١ .
- (٢) العبدى نسبة جده محمد بن يحيى ، فأمه اسمها برة بنت محمد كان من بنى عبد اليل فنسب الى اخواله وفيات الاعيان ٢٨٩/٤ ، شذرات الذهب ١٤٦/٣
- (٣) تذكرة الحفاظ ١٠٣٢/٣ .
- (٤) سير اعلام النبلاء ٢٣/١٧

وهذا يدل على مدى نكاته وفطنه ، واهتمامه واعتناؤه بالسنة النبوية المطهرة من اول أمره . ومعلوم ان السماع وتلقى الاحاديث لا يكون الا بعد قراءة القرآن وهذا ليس بمستغرب ان أصبح علما من اعلام الحفظ في عصره . ولذا يقول الذهبي في ترجمة ابن منده : وقد افردت تاليفا بابن منده واقاربه ، وما علمت بيتا في الرواة مثل بيت ابن منده ، بقيت الرواية فيهم من خلافة المعتصم سنة ٢٤٨ الى بعد الثلاثين وستمائة هـ<sup>(١)</sup> .

### - حياته العلمية :

لقد اعتنى ابن منده بطلب العلم عندما بلغ من عمره ثمانى سنوات ، وتوجهت عنايته بطلب الحديث والتفسير وعلومهما والامور الاعتقادية والتاريخ ، وذلك لعلمه ان مصدر العقيدة الاسلامية الصحيحة بعد كتاب الله تعالى ، السنة النبوية المطهرة انهما المنبع الصافي والمصدر الاساسى لفهم الاسلام وما يتصل به .

### - رحلاته الى الاقطار :

لقد كان ابن منده محدثا رحالا<sup>رحل</sup> في طلب العلم الى بلدان شتى نائية قال الذهبي في تذكرة الحفاظ " ما بلغنا ان احدا من هذه الامة سمع ما سمع ولا جمع ما جمع ، وكان ختام الرحالين ، وفرد المكثرين مع الحفظ والمعرفة والصدق " (١) . واستفاد من علماء بلده اصبهان اولا كما كانت عادة طلبية العلم ، الاستفادة بحديث اهل بلدهم قبل الرحلة في طلب علم الحديث ، فبدأ رحلته العلمية من علماء بلدهم ، فسمع من ابيه واكثر عنه ، وعم ابيه عبدالرحمن بن يحيى ابن منده . ومحمد بن القاسم بن كوفى<sup>و</sup> الكرانى ومحمد بن عمر بن حفص .

(١) سير اعلام النبلاء ١٧ / ٣٨  
(٢) تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٣٢ .

وعبدالله بن يعقوب بن اسحاق الكرمانى ، وابى على الحسن بن محمد بن النضر  
وهو ابن ابى هريرة ، وعبدالله بن ابراهيم المقرئ ومحمد بن حمزة بن عماره وابى  
عمرو بن حكيم وخلق سواهم (١) .

وكانت اول رحلته الى نيسابور سنة ٣٣٠ هـ وعمره حينئذ تسع عشرة سنة  
وانه سمع بها نحو من خمسمائة الف حديث (٢) وسمع فى نيسابور عن ابى حامد بن  
بلال ومحمد بن الحسن القطان ، وابى على محمد بن احمد الميدانى وحاجب بن  
احمد وابى العباس الاصم ، وابى عبدالله الاخرم ، وابى بكر بن محمد بن على  
ابن محمد ومحمد بن على بن عمرو والحسين بن محمد بن معاذ قوهيار وابى عمرو  
ابن عبدالله البصرى وطبقتهم (٣) .

قال الحاكم اول خروج ابن منده الى العراق من عندنا سنة ٣٣٩ هـ فسمع  
بها وبالشام واقام بمصر سنتين ، وصنف التاريخ والشيخ (٤) وقد ذكر الذهبى اسماء  
بعض المدن التى رحل اليها ابن منده وبعض من سمع منهم ولم يذكر تاريخ دخوله  
اليها فقال :

سمع بمكة من ابى سعيد الاعرابى وطبقته .

وبالمدينة من جعفر بن محمد بن موسى العلوى ، وببيت المقدس من احمد  
ابن زكريا المقدسى وعدة وسرخس من عبدالله بن محمد بن حنبل ، وعمرو من  
محمد بن احمد بن محبوب ونظرائه ، وبطرابلس من خيشمة بن سليمان القرشى  
وحمص الحسن بن منصور الامام ، وتنبس عثمان بن محمد السمرقندى .

(١) سير اعلام النبلاء ٣٠/١٧ .

(٢) المصدر السابق ٣٠/١٧ .

(٣) سير اعلام النبلاء ٣٠/١٧ . تذكرة الحفاظ ٣/٣٢٢ .

(٤) سير اعلام النبلاء ٣٦/١٧ تاريخ الاسلام ٢/٢٩٩/٤ .

ومغزة من علي بن عباس الغزى . وقيسارية من ابراهيم بن معاوية القيصرانى  
وببيروت من موسى بن عبدالرحمن الصباغ ومصر من <sup>البيطاهر</sup> احمد بن عمرو المدائنى والحسن  
ابن يوسف الطرائفى وحمزة بن محمد الكنانى الحافظ ومحمد بن الحسن بن  
اسماعيل المدائنى وابن يونس واقرانهم (١) .

وبفداد من اسماعيل الصفار وابى جعفر بن البخترى الرزاز وطبقتهما .  
وبدمشق من ابراهيم بن محمد بن صالح بن سنان القنطرى ، وجعفر بن محمد بن  
هشام وعلى بن يعقوب بن ابى يعقوب وابى عبدالله بن مروان وانتخب عليه  
فوائده . واحمد بن سليمان بن جذلم ويحيى بن عبدالله بن الحارث الزجاج  
وابى الميمون البجلي . واحمد بن القاسم بن معروف وابى بكر احمد بن عبدالله  
ابن ابى دجانة واسحاق بن ابراهيم بن هاشم الانزعى وهارون بن محمد الموصلى  
والحسن بن احمد بن عمير وعدى بن يعقوب الخطيب .

قال الباطرقانى : سمعت ابا عبدالله يقول طفت المشرق والمغرب مرتين (٢)  
قال الذهبى والنواحى التى لم يرحل اليها ابن مندة هراة ، سجستان ، كرمان ،  
جرجان ، الرى ، قزوين ، واليمن والبصرة وغير ذلك (٣) .

ثم بعد ان سرد<sup>الذهبي</sup> المدن التى رحل اليها ابن مندة واسماء العلماء الذين  
اخذ عنهم وسمع من خلق سواهم مدائن كثيرة قال ولم اعلم احدا كان اوسع منه رحلة  
ولا اكثر حديثا منه مع الحفظ والثقة . فبلغنا ان عدة شيوخه الف وسبعمائة شيخ  
كما يروى بالا جازة عن عبدالرحمن بن ابى حاتم وابى العباس بن عقدة والفضل بن  
كصيب وطائفة واجازوا له باعتناوا بيه واهل بيته ، ولم يعمر كثيرا بل عاش ٨٤ سنة (٤) .

- 
- (١) سير اعلام النبلاء ٣٩/١٧ تذكرة الحفاظ ٣/١٠٣٢ .  
(٢) السير ٣٧/١٧ تذكرة الحفاظ ٣/١٠٣٤ تاريخ الاسلام ٤/١٠٠٠ .  
(٣) السير ٤٠/١٧ .  
(٤) السير ٣٩/١٧ .



الزهبى

واضاف/قائلا : وقى ابن منده فى الرحلة بضعا وثلاثين سنة ، وأقام زمانا  
بما وراء النهر ، وكان يماعمل التجارة ثم رجع الى بلده وقد صار فى عشر السبعين  
فولد له اربع بنين : عبدالرحمن ، عبيدالله ، عبدالرحيم ، وعبدالوهاب (١) .

قال يحيى بن منده وام اولاد ابى عبدالله هى اسماء بنت ابى سعيد بن  
محمد بن عبدالله الشيبانى ولها بنتان من ابى منصور الاصبهانى (٢) .

وقال الحاكم التقيناه ببخارى فى سنة ٣٣١ هـ وقد زاد زيادة ظاهرة ،  
ثم جاءنا الى نيسابور سنة ٣٧٥ هـ ذاهبا الى وطنه (٣) .

فعلى هذا تكون مدة رحلته ٤٥ سنة . قال تلميذه ابوالفضل الباطرقانى :  
سمعت ابا عبدالله يقول طفت المشرق والمغرب مرتين (٤) . والله أعلم .

- وفاته :

توفى هذا الامام الجليل ليلة الجمعة سلخ ذى القعدة من سنة ٣٩٥ هـ (٥)  
ودفن من الغد بعد صلاة الجمعة ، وصلى عليه ابنه ابوالقاسم ، ودفن بمقبرة  
ولكبابز خارج باب درزى ، وقبره مشهور . (٥)

(١) السير ١٧/٣٦ .

(٢) السير ١٧/٣٩ .

(٣) السير ١٧/٣٢ .

(٤) السير ١٧/٣٧ .

(٥) اخبار اصبهان ٣٠٦/٢ تاريخ دمشق ١٥/٣٤/٢ سير اعلام النبلاء ١٧/٣٨

جميع المراجع تذكر ان وفاته كانت سنة ٣٩٥ هـ ما عدا المنتظم لابن الجوزى

٢٣٢/٧ وابن كثير فى البداية والنهاية ١١/٣٣٦ وابن الاثير فى الكامل

١٩٠/٩ فانهم ذكروا وفاته فى حوادث سنة ٣٩٦ هـ .

- شيوخه :

لقد اكثر ابن منده من الشيوخ الذين سمع منهم واخذ عنهم . وسواء كان ذلك ببلده اصبهان ، ام البلدان الاخرى التي رحل اليها واستفاد من علمائها ولقد كان لعشيتخه الاولى اثر في توجيهه ونايته في تلقي العلم والتصدى لدراسته وحفظه ونقد رجاله ، فقد كان اول سماعه من ابيه ثم من عم ابيه عبدالرحمن بن يحيى بن منده .

وتذكر المراجع أن عدد شيوخه ألف وسبعمائة شيخ ، ولم يحصل مثل هذا لاحد من علماء عصره .

قال الذهبي في السير (١) وفي تذكرة الحفاظ (٢) ان ابنه عبدالرحمن ابن ابي عبدالله قال : ان اباي كتب عن اربعة مشايخ اربعة آلاف جزء ، وهم : ابن الاعرابي ، والاصم ، وخيشمة والهيثم بن كليب . وكذلك سمع من ابي أحمد محمد بن ابراهيم العسال الاصبهاني ، وابي عبدالله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني الأخرم ، وابي علي اسماعيل بن يعقوب البغدادي ومحمد بن ابراهيم ابن مروان لدمشقي ، ومحمد بن محمد بن يونس الابهري وحسان بن محمد الشافعي . ومحمد بن الحسين بن الحسن القطان النيسابوري واحمد بن اسحاق بن ايوب الضبعي . ويحيى بن عبدالله بن الحارث الدمشقي ، وابي القاسم حمزة بن محمد بن العباس الكتاني ، واحمد بن سليمان بن ايوب بن جدلم ، واحمد بن عمرو <sup>بن عبد الله بن محمد بن عمرو السرح</sup> ابي الطاهر محدث مصر ، واحمد بن عيسى البيروتي ، واحمد بن محمد بن زياد ابن بشر بن درهم بن سعيد شيخ الحرم ، واسحاق بن ابراهيم بن هاشم الجوعقوب النهدي الاندلسي . وخيشمة بن سليمان بن حيدر قالام الجوالحسن الاطرابلسي ، وطى بن محمد الجلاب المصري ، وطى بن محمد بن نصر وعمرو بن لربيع بن سليمان <sup>ابن</sup> طالوت ، ومحمد بن محمد بن الازهر ، وسليمان بن ايوب الطبراني ، والى جانب هؤلاء مشيخة يطول ذكرهم .

(١) سير أعلام النبلاء : ٣٠/١٧ ، تذكرة الحفاظ : ٣٤/٣

تلاميذه والآخذون عنه :

حدث عنه الحافظ ابوالشيخ احد شيوخه حافظ اصبهان . وأبو بكر المقرئ ،  
وابوعبدالله الحاكم وابوعبدالله غنَّجَار ، وأبوسعيد الادريسي ، وتعام بن محمد  
الرازي ، وحمزة بن يوسف السهمي ، وابونعيم الاصبهاني ، واحمد بن الفضل  
الباطرقاني ، واحمد بن محمود الثقفي ، وابوالفضل عبدالرحمن بن احمد بن  
بنداد الرازي ، وابوعبدالله بن شبيب وكريمة بنت ابي سعد التميمي ، وعائشة  
بنت الحسن الوركانية من شيوخ الخلال ، واولاده ابوالقاسم عبدالرحمن بن منده  
وأبوعمر عبد الوهاب وعبدالله واسحاق بن منده وغير ذلك خلق كثير (١) .

- ثناء العلماء عليه :

قال ابواسحاق بن حمزة : مارأيت مثل ابي عبدالله بن منده (٢) .  
قال الباطرقاني : ابوعبدالله بن منده امام الائمة في الحديث لقاء الله رضوانه<sup>(٣)</sup>  
وقال شيخ هراة ابواسماعيل الانصاري ابوعبدالله بن منده سيد اهـل  
زمانه (٤) .  
وقال ابوعلي الحافظ : بنو منده اعلام الحفاظ في الدنيا قديما وحديثا ،  
الاترون الي قريحة ابي عبدالله (٥) .

- 
- (١) تذكرة الحفاظ ٣/٣٢٠٠ السير ٢٧/٣٠ تاريخ الاسلام ٤/٩٩٠٢
  - (٢) السير ١٧/٣٤ ، تاريخ الاسلام ٤/١٠٠٠٠١
  - (٣) السير ١٧/٣٢ ، تاريخ الاسلام ٤/٩٩٠٢ تذكرة الحفاظ ٣/١٠٣٣٠١
  - (٤) شذرات الذهب ٣/١٤٦ السير ١٧/٣٥ تذكرة الحفاظ ٣/١٠٣٤ تاريخ  
الاسلام ٤/١٠٠٠٠١
  - (٥) السير ١٧/٣٢ تذكرة الحفاظ ٣/١٠٣٣٠١

وقال احمد بن جعفر الحافظ كتبت عن ازيد من الف شيخ ما فيهم احفظ <sup>س</sup>ابن منده (١) .

وقال جعفر بن محمد المستغفري ما رأيت أحدا أحفظ من ابن منده ، سألته يوما كم كان سماعا للشيخ . فقال تكون خمسة الاف من ، قلت اي الذهبي يكون المن نحو من مجلدين او مجلدا كبيرا (٢) .

وكتب امام دهره ابو احمد العسال الى ابن منده وهو بنيسابور في حديثه اشكل عليه فاجابه بايضا حه وبيان عتته (٣) .

وسئل سعد بن علي الحافظ بمكة عن الدارقطني وابن منده والحاكم وعبد الغني فقال : اما الدارقطني فاعظمهم بالعلل ، واما ابن منده فاكثرتهم حديثا مع المعرفة التامة . واما الحاكم فاحسنهم تصنيفا ، واما عبد الغني فاعرفهم بالانساب (٤) .

وقال الذهبي : وقيل ان <sup>نعيم</sup>ابا الحافظ ذكر له ابو عبد الله بن منده فقال كان جبلا من الجبال فهذا يقوله لبونعيم مع الوحشة الشديدة التي بينه وبينه (٥) . وقال ايضا ابن منده : حافظ من اولاد المحدثين (٦) .

وقال ابو عبد الله بن ابي زهل سمعت ابا عبد الله بن منده يقول : لا يَخْرُجُ الصحيح الا من ينزلُ فالاسناد او يكذب ، يعني ان المشايخ المتأخرين لا يبلغون في الاتقان رتبة الصحة فيقع في الكذب الحافظ ان خرج عنهم وسما<sup>ه</sup> محمدا ، او يروى الحديث بنزول درجة او درجتين (٧) .

#### ونظر

- (١) السير ٣٥/١٧ ، تذكرة الحفاظ ١٠٣٤/٣ تاريخ الاسلام ١/١٠٠/٤
- (٢) السير ٣٥/١٧ ، تذكرة الحفاظ ١٠٣٤/٣ تاريخ الاسلام ١/١٠٠/٤ ، الوافي بالوفيات ١٩٠/٢
- (٣) السير ٣٤/٢٧ تذكرة الحفاظ ١٠٣٤/٣ تاريخ الاسلام ٢/٩٩/٤
- (٤) السير ٣٦/١٧ تاريخ الاسلام ٢/٩٩/٤
- (٥) السير ٣٢/١٧ تاريخ الاسلام ٢/٩٩/٤
- (٦) اخبار اصبهان ٣٠٦/٢
- (٧) السير ٣٣/١٧ تذكرة الحفاظ ١٠٣٣/٣ تاريخ الاسلام ٢/٩٩/٤ الوافي بالوفيات ١٩٠/٢

وقال ابن ناصر الدين : ابو عبد الله الامام احمد شيخ الاسلام وهو امام حافظ جبل من الجبال . ولما رجع من رحلته كانت كتبه اربعين حملا على الجمال حتى قيل ان احدا من الحفاظ لم يسمع ماسع ولا جمع ما جمع (١) .

يقول الحافظ يحيى بن عبد الوهاب : كنت مع عبيد الله في طريق نيسابور فلما بلغنا بئرججة قال عبي : كنت هاهنا مرة فعرض لي شيخ جمال فقال : كنت قافلا من خراسان مع ابي فلما وصلنا الى هاهنا اذا نحن باربعين وقرا من الاحمال فظننا انها منسوج الثياب واذا خيمة صغيرة فيها شيخ فاذا هو والدك فساله بعضنا عن تلك الاحمال فقال هذا متاع قل من يرغب فيه في هذا الزمان . هذا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) .

### آثاره :

كان من ترجم لابن منده ذكر بانه صاحب التصانيف . ما يدل على ان له مصنفات كثيرة مفقودة او في حكم المفقود . ويذكر مراجع ترجمته انه حينما عاد من رحلته الطويلة كان كتبه اربعين وقرا من الاحمال وفيها مسوعاته ومصنفاته من الحديث وغيره .

قال الذهبي فترجمته في السير . ومن تصانيفه \* كتاب الايمان ، كتاب التوحيد ، كتاب الصفات ، كتاب التاريخ كبير جدا ، كتاب معرفة الصحابة ، كتاب الكسب واشياء كثيرة . وقال ابنه عبد الرحمن ان والده كتب <sup>عن أربع مشائخ</sup> اربعة الاف جزء . (٣)

وهنا نذكر بعضا من تصانيفه :

(١) شذرات الذهب ٣/١٤٦ .

(٢) السير ٣٤/١٢ تاريخ الاسلام ٤/١٠٠/١ تذكروا الحفاظ ٣/١٠٣٥ .

أولا : الحديث وعلومه :

- ١ - حديث يوجد منه بعض اوراقه في الظاهرية ذكر ذلك فؤاد سيزكين في تاريخ التراث ٣٥٥/١ فقال : الظاهرية مجموع ١٧ ( ضمن مجموعة انظر: المقدسى ١٨/١٩٥٦/٢٢ / ٣١ ) (القسم التاسع ، ١٥٧أ - ١٦٢ ب في القرن السابع الهجرى ) ٩٤ ( من ١٧٦ - ١٨٣ هـ ٦٦٩ (١٠٤) ) ( من ٢١٩ - ٢٢٨ في القرن السادس الهجرى .
  - ٢ - امالى - الظاهرية مجموع ٣٥ / القسم الثالث من ٢٤أ - ٥٢ ب في القرن السادس الهجرى ) ٤/٤١ ( من ٤٩أ - ٥٣أ في القرن السادس الهجرى ) .
  - ٣ - مسند احاديث ابراهيم بن ادهم الزاهد ( المتوفى سنة ١٦٣ هـ ) دار الكتب بالقاهرة . حديث ١٥٥٨ ( من صفحة ٤٢٧ - ٤٣٧ ، ١٢٠٥ هـ ومنه نسخة بدار الكتب ٢٥٥٤٨ ، ١٣٥١ هـ ) (٢)
  - ٤ - الفوائد ، ذكرها ابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمة ابن منده وانه انتخبها على شيخه ابن عبد الله محمد بن مروان الدمشقي ١٥/ق ٣٢ ب (٣)
  - ٥ - معرفة الصحابة . ذكره الذهبي في سير اعلام النبلاء ٣٣/١٧ حديث ٣٤٤ ، (قسم ٣٧ من ورقة ١٩١ - ٢١٢ قبل ٤٢٧ هـ قسم ٦٢ من ورقة ٢١٨ - ٢٣٥ ، قبل ٤٣٠ هـ . انظر تاريخ التراث ٣٥٤/١ ) وذكره الالباني في منتخب فهرست مخطوطات الظاهرية الجزء السابع والثلاثون حديث ٣٤٤ ( ق ١٩٣ - ٢٣٤ ) الجزء الثانى والاربعون كراسة تبدأ بحرف الخاء وتنتهى بالراء عام ٤٤٣ ( ق ١/٩/١ بروكلمان ٢٢٩/٣ القاهرة ثانى ١٤٦/١ ) ويوجد منه نسخة خطية في دار الكتب المصرية كما افاد بذلك الاستاذ شعيب الاربناؤوط في سير اعلام النبلاء ٣٣/١٧ .
- 
- (١) انظر تاريخ التراث ٣٥٥/١ وفهرست منتخب المخطوطات الظاهرية ص ١١٩ الالباني .
- (٢) انظر تاريخ التراث ٣٥٥/١ .
- (٣) تاريخ دمشق ١٥/ق ٣٢ ب

- ٦ - فتح الباب في الكنى واللقاب وهذا هو الكتاب الذي نحن بصدده تحقيقه
- ٧ - تسمية المشايخ تشتريتي (٥١٦٥ / ١ من ورقة ١-١١ ، ٦٣٢ هـ) انظر تاريخ التراث ٣٥٥/١ .
- ٨ - شروط الائمة . مخطوطة في جوار الله عمراً فندی تركيا برقم (١٣٤٧) مكرر ضمن مجموعة تبدأ من ورقة (٣٦-٤٣) . وقد رايت عند الشيخ عبد الرحمن الفريوائي احد طلبة الدراسات العليا في مرحلة الدكتوراه وافادني انه قد اكمل تحقيقه .
- ٩ - رواية لسند ابى حنيفة قال سيزكين . انظر كتاب رقم ٥ على مسند ابى حنيفة في باب الفقه الحنفي . انظر تاريخ التراث ٣٥٥/١ . وقال في قسم الفقه ٤١/٢ (مسند ابى حنيفة) في رواية ابى عبدالله محمد بن اسحاق بن منده باننا فيا بجاكرتا الطحق ٨٤ برلين ١٩٢٩ .
- وقال الشيخ الالباني عند ذكره لمؤلفات ابن منده / وقتان من كتاب له فيها نقد لابي حنيفة في الاولى منهما . العنوان الآتى / قول الثقات في ابى حنيفة وشهادتهم عليه والكشف عن مساويه مجموع ٦٢ (ق ١٤٤-١٤٥) فهرست منتخب مخطوطات الظاهرية ص ١٢٠ وانظر بروكلمان ٢٢٩/٣ القاهرة ثاني ٢٨٦/١ .
- ١٠ - كتاب الكفاية . الظاهرية المجموع ٤٢/٢ ( من ١٣ أ - ٥ ب ) في القرن السادس الهجري . انظر سيركين ٣٥٥/١ وروكلمان ٢٢٩/٣ .
- ١١ - كتاب التاريخ ذكره الذهبي في سير اعلام النبلاء ٣٣/١٧ .
- ١٢ - كتاب اسماء الصحابة . كومبلي ٢٤٢ ذكره بروكلمان ٢٢٩/٣ وقال انظر تذكرة النوادر للندوي ص ٩٦ وتقرر نشره في حيدرآباد . (انظر برنامج ١٣٥٤-٩٨) .

ثانياً :- في العَصِيدَة :-

- ١٣- كتاب الرد على الجهمية ، ريفان كوشك رقم ٥/٥١٠ من ق (٦٦-٥٥) ١٠٨٤  
بروكلمان ٢٢٩/٣ ، تاريخ التراث ٣٥٤/١ وقد حققه الدكتور على ناصر  
الفيهي .
- ١٤- كتاب الصفات ذكره الذهبي في السير ٣٣/١٧ .
- ١٥- كتاب النفس والروح ذكره الذهبي في السير ٤١/١٧ .
- ١٦- كتاب في الرد على اللفظية ذكره الذهبي في السير ٤١/١٧ .
- ١٧- كتاب التوحيد ومعرفة اسماء الله وصفاته على الاتقان والتفرد ٣٦ (٤٧ ورقة) .  
قبل ٥٢٧ هـ انظر تاريخ التراث ٣٥٥/١ وقد حققه الدكتور على ناصر الفيهي .  
وطبع في مطابع الجامعة الاسلامية . المجلد الاول .
- ١٨- كتاب الايمان على رسم الاتقان والتفرد . الظاهرية حديث ٣٣٨ من ق ١-  
١٠٢ . وقد جعله وكتاب التوحيد ومعرفة اسماء بروكلمان كتاباً واحداً  
وقد حققه الدكتور على ناصر الفيهي لحصوله على درجة الدكتوراه بجامعة  
الملك عبدالعزيز - مكة المكرمة وطبع في مطابع الجامعة الاسلامية في ثلاثة  
مجلدات .
- ١٩- الناسخ والمنسوخ . ذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٣٢٦/١١ ورضا  
كحالة في معجم المؤلفين ٤٢/٩ .
- ٢٠- غرائب شعبة . ذكره ابن حجر في الاصابة ١٤/٢ في ترجمة سيرة ابن فاتك  
الاخرم الاسدي .
- وقد ذكر مبيزكين ان لابن منده كتاباً في الكنى غير فتح الباب في الكنى والاسقاب  
واسمه الاسامي والكنى " تشتريتي ١٦٥/٢ / من ورقة ١٢-٢٨ انظر تاريخ التراث  
العربي ٣٥٥/١



والحقيقة ان هذا الكتاب ليس من تصانيف ابن منده كما ذكره سيزكين . بل هو كتاب الاسامى والكنى للامام الجليل احمد بن محمد بن حنبل كما افاد بذلك الشيخ عبد الله بن يوسف بن الجديع حيث قال فى مقدمة كتاب الاسامى والكنى للامام احمد بن حنبل :

” وكنت فى محاولة لجمع لاصول الخطية <sup>التي</sup> لم يطبع من مصنفات الحافظ ابن منده فوجدت فى تاريخ التراث العربى لفؤاد سيزكين كتابين له فى مجموع واحد من محفوظات تشتريبتى رقمه / ٥١٦٥ وهما

١- تسمية المشائخ .

٢- الاسامى والكنى .

ولم استغرب كون كتاب ” الاسامى والكنى لابن منده لاني اعلم ان له كتابا فى ذلك وانا اعلم ان مكتبة المخطوطات بجامعة الكويت قد صورت مخطوطات تشتريبتى فطلبت تصويرهما من امينها الفاضل الكريم الذى لا يشح علينا بوقته احمد سعيد الخازندار

فتكرم بذلك جزاه الله خيرا . . . <sup>فتبين انه للامام احمد</sup> فنظرت فى الكتاب الثانى <sup>الكنى</sup> وليست له أى علاقة بابن منده وانما هو كتاب الامام احمد الذى بين يديك ويبدو ان الم فهرس لما راى كتابين بخط واحد والاسبق منهما لابن منده حسب الآخر كذلك ولم ينظرماتحت عنوان الكتاب فالحمد لله على توفيقه . . . ( انظر ص ٩ من مقدمة المحقق لكتاب <sup>الكنى</sup> الامام ابن حنبل ) .

## المبحث الثاني

التعريف بموضوع الكتاب

وعليه مطلبان

١ - التعريف بالكنى

٢ - التنزي عند العلماء

- تعريف الكنى :

اتفق اهل العربية على ان الكنية هو ما صدر باب او ام او ابن او بنت على الاصح . والى ذلك أشار صاحب تاج العروس بقوله : " والكنية على ما اتفق عليه اهل العربية هو ما صدر باب او ام او ابن او بنت على الاصح في الآخرين (١) . قال الجوهري في الصحاح (٢) : مادة " كنى " الكنية والكنية بالكسر واحدة الكنى واكتنى فلان بكذا وفلان يكنى بابي عبدالله ولا تقل بعبدالله وكنيته ابازيد وابي زيد وتقول هو كنيته اي كنيته كنيته كما تقول هو سمي انا كان اسمه اسمه .

وقال ابن منظور في لسان العرب (٣) : بعد ان ذكر كلام الجوهري

قال الفراء : افصح اللغات ان تقول كنى اخوك بعمره والثانية اخوك بابي عمرو والثالثة كنى اخوك اباعمره . ويقال كنيته وكنوته واكنيته وكنيته . واكتنى فلان بكذا وتكنى بمعنى ويقال تكنى اذا ذكرت كنيته ليعرف بها .

وينقسم اغراض الكنية الى ثلاثة اقسام :

- ١- ان يكنى عن الشيء <sup>الذي</sup> يستفحش ذكره .
- ٢- ان يكنى الرجل باسم توقيرا وتعظيما له . مثال ذلك " الثور السيد " وه كنى عمرو بن معد يكرب " ابانور " .
- ٣- ان تقوم الكنية مقام الاسم فيعرف صاحبها كما يعرف باسمه كما في بكر الصديق ، اسمه عبدالله عرف بكنيته فسمى بها .

(١) تاج العروس مادة " كنى " ١٠ / ٣١٩ .

(٢) الصحاح : ٦ / ٢٤٧٧ .

(٣) لسان العرب : ١٥ / ٢٣٤ .

قال ابن منظور في لسان العرب (١) ٢٣٣/١٥ مادة "كنى" الكنية على ثلاثة أوجه : احدهما ان يكنى عن الشيء الذي يستفحش ذكره . والثاني ان يكنى الرجل باسم توقيرا وتعظيما له . والثالث ان تقوم الكنية مقام الاسم فيعرف صاحبها (١) .  
كما كما يعرف باسمه

### - الكنى عند العلماء

الكنى عند العلماء على اقسام :

- ١- من ليس له اسم سوى الكنية كابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي المدني احد الفقهاء السبعة ويكنى بابي عبد الرحمن ايضا . وهكذا ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم المدني يكنى بابي محمد ايضا .
- ٢- من لا يعرف بغير كنيته ولم يوقف على اسمه منهم "ابو ناس" بالنون الصحابي "ابو مويه صحابي ابوشيبه الخدرى المدني .
- ٣- من له كنيتان : كابن جريج كان يكنى بابي خالد وابي الوليد .
- ٤- من له كنيتان احدهما لقب ، مثاله علي بن ابي طالب كنيته "ابوالحسن" ويقال له ابوتراب لقبا . وابوالزناد عبد الله بن زكوان يكنى بابي عبد الرحمن وابوالزناد لقب .
- ٥- من له اسم معروف ولكن اختلف في كنيته فاجتمع له كنيتان او اكثر مثاله زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اختلف في كنيته ف قيل ابو خارجه وقيل ابوزيد ، وقيل ابو عبد الله وقيل ابو محمد .
- ٦- من عرفت كنيته واختلف في اسمه كابي هريرة رضى الله عنه واختلف في اسمه على اكثر من عشرين قولاً .

(١) لسان العرب ٢٣٣/١٥

(٢) تاج العروس ٠٣١٩/١٠

- ٧ - من اختلف في اسمه وكنيته وهو قليل "كسفينة" قيل اسمه مهران وقيل عمير  
وقيل صالح وكنيته قيل : ابو عبد الرحمن وقيل ابو البختري .
- ٨ - من اشتهر باسمه وكنيته كالاتمة الاربعة ابو عبد الله مالك بن انس الشافعي  
واحمد بن حنبل وابو حنيفة النعمان بن ثابت .
- ٩ - من اشتهر بكنيته دون اسمه وكان اسمه معيناً معروفاً كابن ادريس الخولاني  
عايد بن عبد الله وابو مسلم الخولاني عبد الله بن ثواب (٦)

### اشهر من ألف في الكنى ومؤلفاتهم

سأذكر في هذا البحث أشهر من ألف في الكنى ومؤلفاتهم مع ذكر المخطوط  
منها والمطبوع والمفقود :

- ١ - كتاب كنى آباء الرسول صلى الله عليه وسلم لابن الكلبي هشام بن محمد بن  
السائب بن بشر ( ت ٢٠٤ هـ ) وقيل ( ٢٠٦ هـ ) (١) .
- ٢ - كنى الاشراف للمهيشم بن عدى ( ت ٢٠٧ هـ ) (٢) .
- ٣ - الاسماء والكنى ليحيى بن معين ( ت ٢٣٣ هـ ) (٣) .
- ٤ - كتاب الكنى لعلى بن المديني ( ت ٢٣٤ هـ ) (٤) .
- ٥ - الاسماء والكنى لابي بكر بن ابي شيبة ( ت ٢٣٥ هـ ) (٥) .

- 
- (١) الفهرست لابن النديم ص ١١١ وفيات الاعيان ٨٣/٦ .
- (٢) وفيات الاعيان ١٠٧/٦ .
- (٣) فتح المغيـث ٢٢٠/٣ .
- (٤) فتح المغيـث ٢٢٠/٣ التقييد والايضاح ص ٣٦٨ الرسالة المتسطرة ص ٩٠ .
- (٥) فتح المغيـث ٢٢٠/٣ .
- (٦) انظر الباعث الحثيث ص : ١١٥ ، التقييد والايضاح ص : ٣٦٨ - ٣٦٩  
تدريب الراوى ٢٨١/٢ ، فتح المغيـث ٢٢٠/٣ .

- ٦ - الاسماء والكنى لخليفة بن خياط ( ت ٢٤٠ هـ ) (١) .
- ٧ - الاسماء والكنى للامام احمد بن حنبل ( ت ٢٤١ هـ ) (٢) .
- ٨ - الكنى لمحمد بن اسماعيل البخارى ( ت ٢٥٦ هـ ) (٣) .
- ٩ - الاسماء والكنى لمسلم بن الحجاج النيسابورى ( ت ٢٦١ هـ ) (٤) .
- ١٠ - الكنى لابي داود السجستاني ( ت ٢٧٥ هـ ) (٥) .
- ١١ - الاسماء والكنى للترمذى ( ت ٢٧٩ هـ ) (٦) .
- ١٢ - الكنى للحافظ ابي على حسين بن محمد بن زياد العبدى النيسابورى المعروف بالقباني ( ت ٢٨٩ هـ ) (٧) .
- ١٣ - كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه لمحمد بن حبيب ( ت ٢٤٥ هـ ) (٨) .
- ١٤ - اسماء المحدثين وكناهم لابي عبدالله محمد بن احمد المقدسى ( ت ٣٠١ هـ ) (٩) .

- 
- (١) فتح المغيث ٢٢٠/٣
  - (٢) برنامج ابن جابر الوادى أشى ص ٢٥٦ الرسالة المستطرفة ص ٩٠ تاريخ ابي زرعة الرازى ٤٧٩/١ وقد طبع بتحقيق عبدالله بن يوسف بن الجديع .
  - (٣) مطبوع ضمن الجزء التاسع من التاريخ الكبير .
  - (٤) حققه الشيخ عبدالرحيم القشقى لنيل درجة الماجستير فى الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .
  - (٥) انظر البحث الذى كتبه الدكتور سعدى الهاشمى بعنوان الرواة الذين كانوا بابى زرعة والذى نشرته الجامعة الاسلامية فى مجلتها العدد (٥٨) ص ٣١ وعزاه لموارد ابن حجر فى الاصابة ٦٧٣/٢ .
  - (٦) التهذيب ٣٨٩/٩ الرواة الذين كانوا بابى زرعة للدكتور سعدى الهاشمى ص ٣٠
  - (٧) تذكرة الحفاظ ٦٨١/٢ طبقات الحفاظ ص ٢٩٦ .
  - (٨) منشور برقم ٧ فى مجموعة نوارى المخطوطات بتحقيق الاستاذ عبدالسلام هارون .
  - (٩) تاريخ التراث العربى ٢٦٣/١ يوجد فى المتحف البريطانى الملحق (٦١٧) مخطوطات شرقية (٣٦١٩) وتاريخ الادب العربى لبروكلمان ٢٢١/٣ .

- ١٥- الكنى لجعفر بن محمد بن الحسين الفريابي ( ت ٣٠١ هـ ) ( ١ )  
١٦- الكنى لابي عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي ( ت ٣٠٣ هـ ) ( ٢ ) .  
١٧- الكنى والاسماء لابي بشر الدولابي ( ت ٣١١ هـ ) ( ٣ ) .  
١٨- الكنى للحافظ ابي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ( ت ٣١٧ هـ ) ( ٤ )  
١٩- الاسماء والكنى لابي عروة الحسين بن محمد الحراني ( ت ٣١٨ هـ ) ( ٥ ) .  
٢٠- الكنى للحافظ يحيى بن محمد بن صاعد ( ت ٣٢٠ هـ ) ( ٦ ) .  
٢١- الاسماء والكنى لابن الجارود محمد بن عبد الله بن علي بن الجارود ( ت ٣٢٠ هـ ) ( ٧ )  
٢٢- الكنى لابي حاتم الرازي ( ت ٣٢٧ هـ ) ( ٨ ) .  
٢٣- الكنى للحافظ ابي علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادي ( ت  
٣٥٣ هـ ) ( ٩ ) .

- 
- ( ١ ) موارد ابن حجر في الاصابة ( ٢ / ٦٧٣ ) كما في بحث الرواة الذين كانوا بابي زرعة  
ص ٣١  
( ٢ ) التقييد والايضاح ص ٣٦٨ نصب الراية ٤ / ٤١ فهرس ابن عطية ص ١٠٢  
( ٣ ) مطبوع في حيدرآباد دكن الهند عام ١٣٢٢ هـ  
( ٤ ) موارد ابن حجر في الاصابة ( ٢ / ٦٧٣ ) كما في بحث الرواة الذين كانوا بابي زرعة  
ص ٣٢ .  
( ٥ ) فتح المغيب ٣ / ٢٢٠  
( ٦ ) التهذيب ١٢ / ٢٤٨ ذكره في ترجمة ابي المنيب الجرشى .  
( ٧ ) فتح المغيب ٣ / ٢٢٠ وفهرست ابن خير الاشبيلي ص ٣١٣ وذكر انه يقع في ستة  
عشر جزءا بحوث في تاريخ السنة المشرفة ص ١٣٣ .  
( ٨ ) مطبوع في آخر الجزء التاسع من كتاب الجرح والتعديل في حيدرآباد الدكن عام  
١٣٧٣ هـ .  
( ٩ ) موارد ابن حجر في الاصابة ( ٢ / ٦٧٣ ) كما في بحث الرواة الذين كانوا بابي  
زرعة ص ٣٢ .

- ٢٤- اسامى من يعرف بالكنى لابن حبان البستى (ت ٣٥٤هـ) (١)
- ٢٥- كنى من يعرف بالاسماء لابن حبان البستى ايضا (٢) .
- ٢٦- الكنى لابي القاسم سليمان بن احمد الطبرانى (ت ٣٦٠هـ) (٣)
- ٢٧- من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة لابي الحسن محمد بن عبدالله بن زكريا ابن حيويه (ت ٣٦٦هـ) (٤) .
- ٢٨- الكنى لابي احمد محمد بن محمد بن احمد النيسابورى الكرابيسى الحاكم الكبير (ت ٣٧٨هـ) (٥) .
- ٣٩- اسماء المعروفين بالكنى من الصحابة والتابعين وسائر المحدثين للحافظ خلف ابن القاسم بن سهل (ت ٣٩٣هـ) (٦) .
- ٣٠- كتاب الاسماء والكنى لابي عبدالله محمد بن اسحاق بن يحيى بن منده (ت ٣٩٥هـ) (٧)

- 
- (١) الرسالة المستطرفة ص ٩١ وذكر انه يقع فى ثلاثا جزءا .
- (٢) التقييد والايضاح ص ٣٧٤ والرسالة المستطرفة ص ٩١ .
- (٣) موارد ابن حجر فى الاصابة (٦٧٣/٢) .
- (٤) بحوث فى السنة المشرفة ص ٣٣-١٣٤ وذكر أنه يقع فى تسع عشرة ورقة ، وقد نشر (+)
- (٥) التقييد والايضاح ص ٣٦٨ الباعث الحثيث ص ١١٥ الرسالة المستطرفة ص ٩١ وهو مسجل فى رسالة الدكتوراه فى الجامعة الاسلامية يحققه الشيخ يوسف د خيل
- (٦) بغية الملتمس ص ٢٨٨ .
- (٧) وهو موضوع رسالتى وسيأتى الكلام عليه ان شاء الله تعالى .
- (+) فى مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، كما حققه ايضا صلاح الدين مقبول احمد ، ولم ينشر بعد بتحقيقه .

- ٣١- الكنى واللقاب لابي عبدالله الحاكم الصغير النيسابورى ( ت ٤٠٠ هـ ) ( ١ )
- ٣٢- الالقاب والكنى لابي بكر احمد بن عبدالرحمن بن احمد الفارسى الشيرازى  
( ت ٤١١ هـ ) ( ٢ ) .
- ٣٣- الكنى لابي نعيم الاصبهانى ( ت ٤٣٠ هـ ) ( ٣ )
- ٣٤- الاستغنا فى معرفة المشهورين من حطة العلم بالكنى للحافظ ابن عبدالبر  
( ت ٤٦٣ هـ ) ( ٤ )
- ٣٥- من وافقت كنيته اسم ابيه مما لا يؤمن وقوع الخطأ فيه لابي بكر احمد بن على بن  
ثابت الخطيب البغدادى ( ت ٤٦٣ هـ ) ( ٥ )
- ٣٦- من اتفق اسمه وكنيته للخطيب البغدادى ( ٦ )
- ٣٧- الاسماء والكنى لابي القاسم عبدالرحمن بن منده ( ٧ ) . ( ت ٤٧٠ هـ )

- 
- ( ١ ) الرسالة المستطرفة ص ٩١ وموارد ابن حجر فى الاصابة ( ٦٧٣ / ٢ ) .
- ( ٢ ) تذكرة الحفاظ ١٠٦٦ / ٢ الرسالة المستطرفة ص ٩١ .
- ( ٣ ) موارد ابن حجر فى الاصابة ٦٧٣ / ٢ .
- ( ٤ ) حققه الشيخ عبدالله مرحول سوا لة لنيل درجة الدكتوراه بجامعة ام القرى بمكة  
المكرمة
- ( ٥ ) تدریب الراوى ٣٨٩ / ٢ وهو مخطوط مكتوب فى هامش ( تجريد اسماء المتفق  
والمفترق للخطيب قام بتجريدها ابوالقاسم الفراء ويقع فى ١١٤ ورقة ذات وجهين  
فى المكتبة الازهرية تحت رقم ( ١٣٤ ) ٩٠١٧ بها خرم انظر بحوث فى السنة  
المشرفة ص ١٣٧
- ( ٦ ) تدریب الراوى ٣٩٣ / ٢ .
- ( ٧ ) فتح المفيث ٣ / ٢٢٠ الرسالة المستطرفة ص ٩١



- ٣٨- من وافق اسمه كنية ابيه لابي الفتح الازدي (١)
- ٣٩- الكنى لابي القاسم على بن الحسن بن هبة الله بن عساكر (ت ٥٧١هـ) (٢)
- ٤٠- الاسماء والكنى لابي اسحاق ابراهيم بن محمد بن الازهر الحنبلي الصريفي نسي  
(ت ٦٤١هـ) (٣)
- ٤١- مختصر الاستغناء في معرفة المشهورين حطة العلم بالكنى للحافظ ابن عبد البر  
اختصره محمد بن ابي الفتح بن ابي الفضل البعلبي الحنبلي (ت ٧٠٩هـ) (٤)
- ٤٢- تلخيص الكنى لابي احمد الحاكم صنع عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (ت  
٦٠٠هـ) (٥)
- ٤٣- مباح النسي في ايضاح الكنى لشمس الحلبي (ت ٦٠١هـ) (٦)
- ٤٤- حزه في الكنى والاسماء لضياء الدين المقدسي (ت ٦٤٣هـ) (٧)

---

(١) تدريب الراوي ٣٨٩/٢

(٢) تدريب الراوي ٣٩٠/٢

(٣) فتح المغيبي ٢٢٠/٣

(٤) مخطوط في دار العلوم في كراتشي باكستان رقم (٢٢١٨٥) كما في مقدمة كتاب

الاستغناء ٢٢/١

(٥) منه قطعة في مجموع الظاهرية ذكرها العش في الفهرس ص ٢١٠ ثم الالباني ص ٣٥١

(٦) ذكر في الملحق بآخر الجزء السابع من الوفيات ص ٣٢١

(٧) ذكره الشيخ الالباني في المنتخب ص ٣٢٨

- ٤٥- الكنى المختصر من تهذيب الكمال فى اسما الرجال لرافع بن ابى محمد بن شافع السلامى ( ت ٧١٨ هـ ) اختصر فيه القسم الخاص بالكنى من كتاب المزى . منه نسختان فى استانبول واحدة فى السليمانية والثانية فى احمد الثالث ذكر ذلك بشارعواد معروف فى مقدمة تهذيب الكمال ١/٥٢ (١) .
- ٤٦- المرتجل فى الكنى للحافظ الذهبى ( ت ٧٤٨ هـ ) (٢) .
- ٤٧- ذكر من اشتهر بالكنية من الاعيان للذهبي ايضا (٣) .
- ٤٨- المقتنى فى سرد الكنى للذهبي ايضا (٤) .
- ٤٩- مختصر من اختلف فى كنيته فذكر له على الاختلاف كنيتان او اكثر واسمه معروف لعبدالله بن عطاء البراهيمى الهروى (٥)

- 
- (١) انظر مقدمة تهذيب الكمال للمزى لبشارعواد معروف ١/٥٢
- (٢) الذهبى ومنهجه فى كتابه تاريخ الاسلام ص ١٨٢ للدكتور بشارعواد معروف وذكره بروكلمان فى نسخة منه فى خزنة " لى " الانكليزى .
- (٣) الذهبى ومنهجه فى كتابه تاريخ الاسلام ص ١٦٨
- (٤) فتح المفيت ٣/٢٢١ الرسالة المستطرفة ص ٩١ الذهبى ومنهجه فى كتابه تاريخ الاسلام ص ٢٥٤ وهو مختصر لكتاب الكنى لابي احمد الحاكم الكبير وقد حققه الشيخ صالح مراد لنيل درجة الماجستير فى جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض .
- (٥) التقييد والايضاح ص ٣٧١ .

- ٥٠ - الاسماء والكنى لابي عبدالله بن مخلد ( ت ) (١)
- ٥١ - الكنى لثابت بن الحسن بن علي اللخمي بن الصيرفي ( ت ) (٢)
- ٥٢ - تجريد الاسماء والكنى لابي القاسم الفراء ( ت ) (٣)
- ٥٣ - الكنى لابراهيم بن عبدالله الخزاعي ( ت ) (٤)
- ٥٤ - الكنى لشه سرالدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي ( ت ٩٠٢ هـ ) (٥)
- ٥٥ - أسماء المكنيين من رجال الصحيحين لمحمد بن هارون المغري ( ت ) (٦)
- ٥٦ - الاسماء والكنى لابي الحسن احمد بن جعفر بن محمد بن عبيدالله بن —  
المنادي ( ت ٣٣٦ هـ ) (٧) .
- ٥٧ - عكس الرتبة وقلب المعنى في الاسماء والكنى للوقشي ابي الوليد ( ت ٤٨٩ هـ )  
رتب فيه كتاب الكنى لمسلم على الاسماء وهذبه وشرح مواضع منه وبين وهمه في  
مواضع منه (٨) .

- 
- (١) فتح المغيث ٣ / ٢٢٠ .
- (٢) فتح المغيث ٣ / ٢٢١ .
- (٣) انظر بحث الرواة الذين كانوا بابي زرعة ص ٣٥ .
- (٤) موارد ابن حجر في الاصابة (٢ / ٦٧٣) .
- (٥) فتح المغيث ٣ / ٢٢١ .
- (٦) توجد منه نسخة مصورة من مكتبة الجامعة الاسلامية في مكتبتى الخاصة .
- (٧) تاريخ بغداد ٦ / ٢١٥ .
- (٨) انظر مقدمة الاستغنا في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى لابن عبدالبر  
٢٣ / ١ ومقدمة كنى مسلم لمطاع الطرابيشي ص ١٥ .

- ٥٨- الكنى المجرودة لابي احمد الحاكم (١) .
- ٥٩- ما اشتمل عليه مصنف ابي داود من كنى المحدثين لمحمد بن علي بن القاسم  
الجدامى ( ت ) (٢) .
- ٦٠- من وافقت كنيته كنية زوجته من الصحابة للسيوطى (٣) وهو مختصر من كتاب  
الخطيب البغدادي مع الزيادات .
- ٦١- مزيل نقاب الخفاء عن كنى سادات بنى الوفاء للمرتضى الزبيدي ( ت ٢٠٥٥ هـ )<sup>(٤)</sup>

- 
- (١) فهرست ابن خير الاشبيلي ص ٢١٤ .
- (٢) ملء العيبة لابن رشيد ص ٣١٤ .
- (٣) حسن المحاضرة ١/ ٣٤٠ . كشف الظنون ص ٨٩٤ .
- (٤) ذكره في مادة كنى من تاج العروس فوصف بانه رسالة نفيسة في بابها لم يسبق  
اليها . ثم ذكره بروكلمان في تاريخه الطحق ٢/ ٣٩٨ .

### المبحث الثالث

### التعريف بالكتاب

#### - عنوان الكتاب :

اسم الكتاب الذى يوجد على صفحة العنوان من المخطوط هو : "فتح الباب فى الكنى واللقاب ، تاليف شيخ الاسلام ابى عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن منده الحافظ الاصبهاني رضى الله عنه " . اما فى داخل الكتاب فقد ورد على لوحة ١٠ " كتاب الكنى لابن منده " وكذا على لوحة ٣٠ " الجزء الخامس من الكنى لابن منده " وكذا على لوحة ١٦٣ " آخر الجزء الثامن من الكنى لابن منده "

وذكر محمد كرد على فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٢٧/٨ ، كتاباً لابن منده هو " فتح الباب فى الكنى واللقاب " نشره السيد سفن دورنج اوسا لا من بلاد السويد هذا قطعة من هذا الكتاب وهو مختصر جدا اشبه بفهرس .

وكذا ذكر بروكلمان فى تاريخ الادب العربى ٢٢٩/٣ اسمه " فتح الباب فى الكنى واللقاب " ( برلين ٩٣/٧ ) وسيزكين فى تاريخ التراث ٣٥٥/١ والدكتور ضياء العمري فى بحوث السنة المشرفة ص ١٣٤ والدكتور على ناصر الفقيهى فى مقدمة " كتاب الايمان " ٦٦/١ لابن منده كلاهما نقلا عن سيزكين وبروكلمان .

وقد ذكر سيزكين فى تاريخ التراث كتابا لابن منده " هو كتاب الاسماء والكنى " ١٧ ورقة تشتريتي . وهذا الكتاب للامام احمد بن حنبل ، فقد نسب الى ابن منده خطأ كما اشار اليه محقق كتاب الكنى للامام احمد بن حنبل . واما فى كتب المتقدمين فجاء ذكره مختصرا باسم " الكنى لابن منده " او " كتاب الاسماء لابن منده " .

قال الخطيب ( ت ٤٦٣ هـ ) فى ترجمة محمد بن كيسان ابوالعباس البغدادي حدث عن عمرو بن جرير البجلي الكوفي ذكر ذلك ابو عبد الله محمد بن

اسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة الاصبهاني في كتاب الاسماء ٠٤ تاريخ بغداد  
(١٩٥/٣)

وقال الذهبي (ت ٧٤٨هـ) في سير أعلام النبلاء (٢٣/١٧) : ومن تما نيغه  
كتاب الايمان ، كتاب التوحيد ، كتاب الصفات ، كتاب التاريخ كبير جدا ، كتاب  
معرفة الصحابة ، كتاب الكنى و أشياء كثيرة . وقد علق محقق كتاب سير أعلام  
النبلاء تحت كتاب الكنى واسمه فتح الباب في الكنى واللقاب .

وقال السخاوى ( ت ٩٠٢هـ ) في فتح المغيث (٢٢٠/٣) : أن له كتابا  
في الكنى وقال السيوطى (ت ٩١١هـ) في تدريب الراوى (٢٧٩/٢) النوع الخمسون  
في الاسماء والكنى صنف فيه ابن المدينى ثم مسلم ثم النسائى ثم الحاكم  
أبو أحمد ثم ابن مندة .

وذكره الكتانى في الرسالة المستطرفة ص ١٩ باسم "كتاب الكنى"  
والذى يظهر لى أن اسم الكتاب هو كتاب الاسماء والكنى أو كتاب  
الكنى والاسماء ويؤيد هذا ما جاء في لوحة (١٠/ب) حيث جاء فيها كتاب  
الكنى لابن مندة ، وما جاء في لوحة (١٦٣/ب) حيث جاء فيها آخر الجزء الثامن  
من الكنى لابن مندة وبناء على ذلك فيكون الموجود على صفحة العنوان من  
المخطوط زيادة من المتأخرين بدليل أن الكتاب لم يتعرض لذكر القاب الا  
عرضا وانما فيه الاسماء والكنى والثانى أن في ذلك العصر لا تكون أسامى  
الكتاب على هذا المنوال مسجوعة ومقفاة .  
تحقيق نسبة الكتاب الى المؤلف :

قال الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٢٣/١٧: ٢٢٠/٣ ومن تما نيغه " كتاب  
الكنى " وكذا ذكر السخاوى في فتح المغيث : ٢٢٠/٣ كتاب الكنى لابن مندة  
وكذا ذكر السيوطى في تدريب الراوى : ٢٧٩/٢ صنف فيه ابن  
المدينى ثم مسلم ثم النسائى ثم الحاكم أبو أحمد وابن مندة وغيرهم .  
والكتانى في الرسالة المستطرفة ص : ٩١ .

وهناك نمود نقلها الخطيب والمزى وابن حجر تثبت أن لابن مندة كتابا  
فى الكنى فى تاريخ بغداد (١٥٩/٣) فى ترجمة محمد بن كيسان أبى  
العباس البغدادي حدث عن عمرو بن جرير البجلي . ذكر ذلك أبو عبد الله  
محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة فى كتاب الاسماء وفى  
تهذيب النمال (١٦٦/٢) فى ترجمة على بن الحسن السماك ويقال السمان ،  
أبو الحسين . ذكره أبو عبد الله بن مندة فى كتاب الكنى ونقل عنه ابن  
حجر فى تهذيب التهذيب : ٣٠١/٧ .

وفى تهذيب التهذيب أبو العديس ١٦٦/١٢ قال ابن حجر كذا فرق بينهما  
ابن أبى حاتم وابن مندة وهو المواب فتبين من كل ما سردته هنا أن هذا  
الكتاب هو من تاليف ابن مندة .  
وصف النسخة الموجودة من الكتاب .

ان هذه النسخة التى وقفت عليها لهذا الكتاب نسخة وحيدة ممورة عن  
اصلها المخطوط x فيما أعلم ، وفيها نقص فى عدة مواضع :

- ١ - فى اللوحة العاشرة فى باب " أبواسماعيل " سقط منها عدة تراجم  
من الاخير
- ٢ - فى باب أبى اسحاق سقط منه عدة تراجم يقدر تقريبا لوحتين أو زيادة
- ٣ - وفى باب العين نقر فاحش فى الوسط . يبدأ ٦ من لوحة ١٩٩ وشمل هذا  
النقر جزءا بسيطا من أبى عبد الله ، وأبى عبد الرحمن ، وأبى عمر ، و  
أبى عثمان وغير ذلك
- ٤ - وفى باب الميم نقر من الاخير حيث شمل جزءا من "أبو محمد" وما  
بعده ناقصة تماما .
- ٥ - وفى باب العين الى آخر الكتاب جملة من اللوحات يبلغ عددها ثمانية  
لوحات يمعب قراءتها وذلك نتيجة الرطوبة التى طمست كثيرا من كلماتها  
وكرر المؤلف " ابا القاسم " فى موضعين : فى اول الكتاب حيث ذكره  
ببركا بكنية المظفى على الله عليه وسلم . كما ذكره فى مقدمة  
الكتاب . ثم ذكره فى موضعه من حروف الهجاء اى بعد حرف الفاء

x فى احدى المكتبات الالمانية وتوجد هذه الممورة فى مكتبة المركز البحث  
العلمى و الحياء التراث العلمى بجامعة أم القرى مكة المكرمة .

(٤٠)

ومخطوطة الكتاب تسمى على - ٢٩٩ - ورقة كما أفاد الاستاذ

سيزكين الا أن الموجود منها - ٢٠٨ - لوحة موزعة كما يلي :-

نهاية الجزء الاول فلم يرد له ذكر في المخطوطة .

نهاية ج ٢	ل	أ/٢٨ (٢٢٠)	
ج ٣	ل	أ/٢٨ الى ل	٥١ ب (٢٤٨) ٢٣ لوحة
ج ٤	ل	٥١ ب الى ل	٧٠ ب (٥١٨) ٢٨ =====
ج ٥	ل	٧٠ ب الى ل	أ/١٠٢ (٦٣٤) ٢٣ =====
ج ٦	ل	أ/١٠٢ الى ل	١٢٢ ب (٧٥٠) ٢٠ =====
ج ٧	ل	١٢٢ ب الى ل	أ/١٤٢ (٧٨٠) ٢١ =====
ج ٨	ل	أ/١٤٢ الى ل	١٦٣ ب (١٠٠٧) ٢٠ =====
ج ٩	ل	١٦٣ ب الى ل	أ/١٨٣ (١١٢٨) ٢٠ =====
ج ١٠	ل	أ/١٨٣ الى ل	٢٠٨ (١٣٦١) ٢٥ =====



وعدد الاسطر فيها ٢١ سطرا . والكتاب يحتوى على تسعة اجزاء كل جزء منها تشتمل على ٢٢ لوحة تقريبا وفي بعضها زيادة .  
واما خطها <sup>فمصر</sup> خط نسخي جميل جدا ماعدا الاخيرة <sup>الاوراق</sup> اى قرابتان لوحات فيها طمس ورطوبة يصعب قراءتها .  
وتاريخ نسخها كما ذكر سيزكين حوالى ٩٠٠ هـ . واما مكان النسخ فلم يعرف عنه شئ ولا عن الناسخ .

واما بالنسبة للمتلك فمكتوب على عنوان الكتاب / ملك الفقير محمد لطف الله ثم كتب بعده فى حيازة الاقل عبدالرزاق حاج على ١٢٥٠ هـ وفيها تلك آخر الى عبده الفقير الى الله عبدالعزيز التونسى سنة ١٣٠٧ هـ .

### - الهوامش والمصطلحات والعلامات المستعملة فيها :

( ١ ) يوجد فى الهوامش توزيع لكتب التى سجلها الناسخ فى الزاوية اليسرى من اعلى الورقة وتم توزيع الاجزاء بصورة منتظمة لكل عشر ورقات - بمعنوان كل جزء منه يحتوى على عشرين صفحة والموجود من هذا الكتاب العظم <sup>١٩</sup> كراسة .

( ٢ ) وقد الحق فى هامش الكتاب من بداية باب الالف الى نهايته <sup>اضافات</sup> كثيرة فى الهامش وهذا يبدو ان احد قراء الكتاب قرأ المخطوطة فزاد عليها اشياء كثيرة مفيدة ، وهذه الاستدراكات كلها موجودة فى كتب المتقدمين ولم اتعرض لهذه الاستدراكات لانها ليست من اصل الكتاب وانما <sup>هي</sup> من عند احد قراء الكتاب . وايضا خطها مغاير لخط الاصل .

( ٣ ) واحيانا <sup>يضيف</sup> القارى ترجمة مستقلة فى الهامش حيث ذكره ابن منده فى اصل الكتاب ثم يلحقه القارى فى الهامش فى موضع آخر فى نفس الباب وطريقته

- ان يضع اشارة المخرج إلى الهامش ثم يكتب ( ك ) في الهامش وبعد هـ —  
الترجمة .
- ( ٤ ) وأحيانا يلحق الناسخ السقط في هامش الاصل او في موضع قريب من مكان  
السقط ويكتب بعده كلمة ( صح ) وهذا ما اثبتته في هامش الاصل
- ( ٥ ) الالف المقصورة يكتبها ياءً ويضع تحتها نقطتين .
- ( ٦ ) يستعمل فواصل بين التراجم ( الكنى ) دائرة بداخلها نقطة مما يدل على  
ان النسخة مقابلة على الاصل المنقول عنها .
- ( ٧ ) الالف الممدودة يرسمها احيانا الفا اعلاها مدمستعرضة وفي بعض الاحيان  
بدون مدة .
- ( ٨ ) لا يكتب الالف وسط بعض التراجم على عادة النساخ القدامى فمثلا الحارث  
خالد ، اسماعيل ، صالح ، هارون يكتبهم هكذا : الحرث ، اسمعيل ،  
صلح ، هرون ، خلد .
- ( ٩ ) الهمزة التي على كرسى والتي في وسط الكلمة يكتبها ياءً فمثلا عائشة واسمائهم  
وسئل يكتبها هكذا : عايشه ، سيل ، اسمائهم .

...

- مزايا الكتاب :

- (١) ان لكتاب ابن منده مزايا عديدة على غيره من كتب الكنى . فانه اوسع واشمل الكتب فى الكنى الموجود منها . حسب ما أعلم .
- (٢) ان المؤلف بدأ كتابه بمقدمة <sup>موجزة</sup> ذكر فيه اسباب تاليف الكتاب وسبب تقديم بابى القاسم على جميع الكنى مع ان مقامه يأتى فى الهجاء بعد حرف الفاء ، فقال بدأنا اولاً بكنية المصطفى صلى الله عليه وسلم . ثم ذكر احاديث النهى عن التكنى بكنية المصطفى صلى الله عليه وسلم ، ومعدّها ذكر احاديث الاباحة لجماعة من الصحابة ان يسموا اولادهم باسمه ويكونهم بكنيته . ثم استمر فى ذكر من تكنى بابى القاسم ، واتبعه بمن يبدأ بالالف من الكنية فذكر اولاً <sup>ابا</sup> ابراهيم ، <sup>ابا</sup> اسماعيل و <sup>ابا</sup> اسحاق و <sup>ابا</sup> احمد وغيرهم . ثم بمن يبدأ بالباء كابى بكر و <sup>ابى</sup> بجر و <sup>ابى</sup> بلج وغيرهم مرتبان على حروف الهجاء .
- (٣) ويذكر اولاً كنى الصحابة فى كل باب . ثم التابعين فاتباع التابعين وهكذا وغالباً ما يجعل عنواناً لكل باب . مثلاً ابو ابراهيم من الصحابة فاذا انتهى من سرد كناههم يقول ومن التابعين من كنيته ابو ابراهيم وابو اسماعيل او ابو احمد وغيرهم .
- (٤) والمؤلف يسوق لسند الى من سمعه وكناه له فيقول حدثنا فلان وفلان وكناه ونسبه لنا فلان وفلان او قاله لى فلان فى كنيته كذا .
- (٥) وقد يذكر الاختلاف فى الكنى اذا كان للشخص الواحد عدة كنى ، فيذكر اولاً الكنية التى تشتهر بها ثم الثانية والثالثة .
- (٦) ومن مزايا الكتاب ان المؤلف يذكر فى باب من كنيته ابو بكر فقد ذكر اولاً كنى الصحابة من ابى بكر ثم يقول ومن كنيته ابو بكر من التابعين واسمه محمد

انظر رقم من ٦٠٥ الى ٨٠٢ ثم يذكر من كنيته ابوبكر واسمه احمد انظر رقم  
٨١٢ الى ٨٥٠ ثم من كنيته ابوبكر واسمه عبدالله من رقم ٨٥١ الى ٨٦٢ ثم  
يذكر اسما متفرقة .

وكذلك يذكر في باب العين ابا عبدالله فيذكر اولا كنى الصحابة ثم  
التابعين فاتباع التابعين ومن بعدهم ثم يقول ومن اسمه محمد ويكنى ابا عبدالله  
فيذكر اولا التابعين فاتباع التابعين ومن بعدهم . انظر رقم من ٤٤٠ الى  
٤٦٤٩ .

ويذكر احيانا حديثا واثره رواه ذلك الراوي المكنى عنه فيشير احيانا  
بكلمة او كلمتين كأن يقول رواه فلان في التجارة في الحج انظر رقم ٤٩٥ او رواه فلان  
في الوتر انظر رقم ٢٣٤٧ او رواه فلان : الندم تومة انظر ٣٣٣٣ وحيانا يذكر  
الاحاديث بكاملها .

ويذكر المؤلف الاحالات التي استفاد منها او اخذ عنها والى  
شيخ اخذ منه كالتاريخ الكبير للبخاري وهو الاكثر والجرح لابن ابي حاتم وطبقات  
خليفة بن خياط العصفري وتاريخ مصر لابي سعيد بن يونس بن عبدالاعلى وتاريخ  
حمران وتاريخ بلخ وغير ذلك من الكتب وكثيرا ما يذكر كنى معاصريه من العلماء والمشايخ  
وهذا لم اجده عند غيره ممن ألف في الكنى

ثم انه لم يكتب بذكر بيان كنى الصحابة والتابعين او المشهورين من ائمة  
الحديث والتفسير او حطة العلم بل تطرق الى ذكر كنى المؤرخين والخلفاء  
وامراء الدولة كهارون الرشيد وابراهيم بن الوليد وظالم بن سارق <sup>٣٨٩٩</sup> <sup>ابراهيم</sup> . انظر  
والى ابي ايوب سليمان بن عبيد الملوك بن مروان <sup>٣٣٤</sup> ،  
١٣٨٨ م . وانه يذكر في كل باب "باب الافراد" من الكنى اي له كنى  
بهذا الكنية الا شخص واحد من الصحابة والتابعين واتباع التابعين ومن بعدهم .

كابي اروي ٥٥٦ ، ابي أنيس ٥٥٨ ، ابي الامقع ٥٦٢ ، ابي اللحم ٥٦٥ ، ابي عيلة  
٥٦٧ ، ابي أنيسة ٥٦٨ ، من الصحابة ومن التابعين وتبع الاتباع ، ابو الابر  
٥٧٠ ، ابو الاشعر ٥٧١ ، ابو الابر ٥٧٤ ، ابو اراكة ٥٧٣ ، ابو اويس ٥٨٣ ، ابو  
الاعين ٥٨١ ، ابو الاثيم ٥٨٠ .

- منهج المؤلف في الكتاب :

- ( ١ ) لقد بين المؤلف في مقدمة كتابه بعض المنهج حيث قال : وقد بدأنا بكنية المصطفى صلى الله عليه وسلم ثم من تكنى بكنيته بعده وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ، وابعده لجماعة من اصحابه ان يسموا اولادهم باسمه ويكنوهم بعده ثم ذكر ادلة النهي عن ذلك ثم ابحاثه ثم بين من كنيته ابوالقاسم من الصحابة ثم التابعين ثم بعدهم .
- ( ٢ ) ومن منهجه انه يبدأ الترجمة بذكر الكنية ثم يرد فيها بذكر الاسم ، وقد يكتفى بذكر الكنية فقط اذا لم يكن لصاحب الترجمة اسماً اضافة الى ذكر سند الكنية وكثيرا ما يزيد اشياء مميزة لصاحب الكنية . فيضيف الى اسمه احيانا النسبة الى قبيلة واسرة او صناعة او مهنة وتارة يذكر موضع اقامة المترجم او لقبه و احيانا <sup>بذكر</sup> تعريفا موجزا لصاحب الكنى . فيقول مثلا مولى بنى فلان ( انظر رقم ٥١٩ ابوالاشهب زياد بن زادن من بنى هلال و ٥٣١ ابواسامه حماد بن اسامة الكوفي مولى زيد بن على وقيل مولى الحسن بن سعد مولى الحسين ابن على ) او شهد كذا او شهد كذا في غزوة او مشاهد ( انظر رقم ٣١٨ ابوايوب خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة الانصارى شهد بدرا والعقبة رقم ٤٩٠ ابوامامة اسعد بن زرارة الانصارى بدرى عقبي نقيب ) .
- ثم انه يهتم بذكر شيوخ وتلاميذ لصاحب الترجمة فيذكر عددا من شيوخه وعددا من تلاميذه وبذلك تعرف طبقات الرواة وازمانهم وهو مقابل هذا لايهتم كثيرا بذكر زمن الوفاة لصاحب الترجمة . اللهم الا اذا كان

صاحب الترجمة قد استشهد في معركة معينة او بحادثة معينة . هذا خاصة في ترجمة الصحابة وكبار التابعين والتابعين . انظر رقم ( ٥ ) ابو القاسم محمد بن ابي بكر الصديق التميمي القرشي قتل بمصر في رمضان في زمن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه واحرق في جوف حمار ورقم ٢٣٦٠ ابو خالد يزيد بن ابي سفيان صخر بن حرب أحد أمراء الاجنار مات في خلافة عمر بالشام في طاعون عمواس ورقم ٦٨٠ . ابو عبد الله الاسود بن السريع التميمي السعدي قتل يوم الجمل ورقم ٩٧٠ . ابو عبد الله عبد الرحمن بن عسيلة هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقد المدينة وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم قبل ذلك بثلاثة ايام ) واما من بعدهم فلا يهتم بذكر وفياتهم .

( ٣ ) معظم مادة هذا الكتاب في كنى من عرفت اسماءهم وهناك تراجم لم يعرف <sup>لعلماء</sup> اسماءهم والمؤلف يعنون لهذا او يقول ومن لم يعرف اسماءهم اولهم اسماء لكنهم مشهورون بالكنية كابي ذر الغفاري واسمه جندب بن جنادة الغفاري وابي بكر ايوب بن تميم السخثياني .

( ٤ ) وقد ذكر المؤلف بعض التراجم مطولة ( انظر رقم ٢٦٤٠ ) ابورجاء عمران بن تيم ورقم ٤٢٢ ابوالاسود ظالم بن عمرو بن سفيان الديلي ورقم ٤٧٧ ابوالاشعث شرحبيل بن اده الصنعاني ) و ( ٢٥٥٦ ) وبعضها مختصرة وذلك بحسب <sup>البرالبردار</sup> طبيعة الترجمة وما فيها من اقوال واختلاف . فهو يذكر الترجمة ويذكر ما للعلماء في هذه الترجمة من اقوال . وحيانا يذكر الترجمة في كلمة او كلمتين .

(٥) ان المؤلف يذكر اولا كنى الصحابة المشهورين ثم من تليهم ومعدهما كنى التابعين الكبار ثم من تليهم ويذكر عنوانا لكل حرف . فيقول مثلا باب الالف وباب الباء والتاء والثاء وهكذا .

اما بالنسبة للصحابة فقد التزم بالنص على تمييزهم من سائر المحدثين بعبارة " له صحبة " او صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيذكر كنية الصحابي وماله من حوادث بارزة في حياته فيذكر تارة قصة اسلامه وتارة حضوره في المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم مع ذكر وفاته احيانا وذلك لبيان منزلته ومعرفة حالته كترجمة ابي بكر الصديق رقم ٦٠٣ وترجمة عبدالله بن الزبير ٦٠٤ . وهذا القول في بعض الصحابة

(٦) ويذكر احيانا حديثا او اثرا لصاحب الترجمة " الكنية " فيشير الى الحديث والاثار اشارة خفيفة وذلك كأن يذكر الموضوع العام للحديث فيقول مثلا له حديث " في التجارة في الحج " انظر رقم ٩٥ اوله حديث في الاضحية انظر رقم ٥٠٢ او حدث عن فلان في ذكر الكباثر انظر رقم ٩٤ او حدث عن فلان في التشبيك في الصلاة انظر رقم ٩٨ او يذكر لفظة واحدة من الفاظ الحديث او بعض الالفاظ او يقول مثلا حديثه عن فلان ويسمى احد الرواة لهذا الحديث . وقد يذكر الحديث بطوله مع السند .

(٧) ويعنون ابن مند بعد كل باب " باب الافراد " من الصحابة ومن التابعين وهذا في نهاية الباب . وذلك كان يذكر بالالف وفيه ابواب ابراهيم ابواسماعيل ابواسحاق وغيرهم فبعد ان سرد جميع الكنى التي تبدأ بالالف يقول اخيرا " باب الافراد " من الصحابة ومن التابعين فيذكر في

كنى الافراد اى لم يذكر بهذه الكنية الا نغرا او نغرين كابى اروا ، ابسى  
الاغر ، ابى اوس ، ابى الاسقع من الصحابة ومن التابعين ابوالا ورا بـ  
الاشعر ابوامين وغير ذلك . واحيانا يقول ومن لم يعرف اسماؤهم —  
كنيته<sup>المؤبر</sup> او غير ذلك فيذكر فيه من ليس له اسم اولم يعرف الا بالكنى .

(٨) قد استفاد ابن منده كثيرا من سبقه فى هذا الشأن فى سرد التراجم وايرادها  
ولذلك نراه يعزو كثيرا من هذه التراجم الى البخارى وسلم وابن معين  
وخليفة بن خياط وابن عقدة والهيثم بن كليب وعلى بن خلف وابى سعيد  
ابن يونس بن عبد الاعلى والحاكم ابى عبدالله وابى عروة الحرانى وغير ذلك  
امثالهم . و ابى أحمد الحاكم فى كتابه الكنى  
واحيانا ياخذ عن سبقه ولا يعزو اليهم انظر رقم ٢٠٥٢ ابوالحارث  
الكرمانى فان هذه الترجمة موجودة فى التاريخ الكبير ٢٣/٩ شـ  
الكنى لابن منده لكن المؤلف لم يشر اليه وكذا رقم ٣٢٩٥ ابوسعد  
هذه الترجمة موجودة فى التاريخ الكبير مثلما هو فى ابن منده لكن المؤلف  
لم يشر الى ذلك .

(٩) واحيانا يكثر الترجمة ما لكونها لمعدة كنى واحيانا لاختلافها <sup>ما حبا</sup> الوارده

فى عدة اماكن فيشير اليه المؤلف فيقول مثلا : تقدم ذكره فى باب فلان

(١٠) واحيانا يشير بذكر الباب او ذكر الاسم والكنية وفى بعض الاحيان تكرر

الترجمة ولم يبينه المؤلف وهذا قليل جدا .

(١١) واذا كان للرجل اكثر من كنية ذكره فى موضعين . وقد يشر الى ذلك

احيانا بقوله وقد ذكرناه .  
(١٢) بعض التراجم يبين فيها درجة الممكنى العلمية، ومتجهه فى ذلك على

(١) الاكتفاء بخلصة ما توصل اليه كان يقول : مجهول ، ضعيف الحديث وغيرهما

(٢) ذكر أقوال من سبقه من أئمة النقد فيقول مثلا ضعيف الحديث ، منكر

الحديث ليس بقوى عندهم ، متروك .



التراجم التي تكررت، والمؤلف أشار الى بعضها بقوله

تقدم ذكره ولم يشر الي بعض .

- (٤٤١٣، ٩٠١) (٩٥، ٢٣) (٩٧، ٣) (١٧٦، ١٣٨) (١٩٢، ١٣٢) (٢٣٢، ١٤٥) (١٤٨،
- (٢٣٤) (٢٣٥، ٥٥) (٢٦٦، ٢٥٤) (٣٥٠، ٣٣٦) (٣٨٦، ٣٧٧) (٤٠٦، ٤٠٢) (٤٣٣، ٤٣٢)
- (٤٤٢، ٤٢٨) (٥١٦، ٦١٥) (٧٢٥، ٧١٨) (٨٤٨، ٨٤٧) (٩٨٣، ٩٨٢) (١٠٢٥، ٩٩٧)
- (١٠١٤، ٩٩٨) (١٠١٤، ٩٩٢) (١٠٤٤، ١٠١٤) (١٠٣٧، ١٠٠٢) (١٠٠٦، ٩٧١، ١٠٠٣) (١٠٠٩،
- (١٠٢٨) (١٠٢٨، ١٠٢٨) (١٠٣٤، ٩٠٢) (١٠٣٦، ٩٧٩) (١٠٣٧، ١٠٠٢) (١١١٤، ٦٩٧)
- (٢٠١٦، ٦٠٤) (١١٥٨، ١١٥٦) (١٢٤٣، ١١٣٨) (١٥٨٠، ١٥٧٩) (١٦٤٨، ١١٩٣) (١٧٢١، ١٧١١)
- (١٩٩١، ١٩٩١) (١٧٩٦، ١٩٧٢) (٢٠٥٣، ٢٠٤٦) (٢١٢١، ٢١٠٨) (١١٤٩، ٩٠٥) (١٠٤٥، ٨٦١)
- (١١٢٩، ٩٢٠) (٢٣٠٢، ٢٣٠١) (٢٢٤٤، ٢٢٤٣) (٢٣٦٣، ٢٣٦٢) (٢٣٧٣، ٢٣٧٢) (٢٤٠٧، ٢٣٩٥)
- (٢٤٥١، ٢٤٤٥) (٢٤٧٠، ٢٣٦١) (٢٤٨٥، ٤٨٨٢) (٢٤٤٢، ٦٠٤) (٢٥٨٣، ٢٥٨١) (٢٥١١، ٢٥١٠)
- (٢٦٦٦، ٢٦٦٥) (٢٧١٤، ٢٧١١) (٢٧٧٢، ٢٦٧٧) (٢٧٧٢، ٢٥١٥) (٢٨١٦، ٢٣٧١) (٢٨٨١، ٢٨٨٠)
- (٢٩٢٦، ٢٩٢٤) (٢٥٣٥، ٢٥٢٣) (٣١٤٤، ٣١٤٣) (٣١٤٥، ٣١٤٤) (٣١٦٩، ٣١٦٤) (٣١٧٩، ٣١١٢)
- (٣٢٧٢) (٣٢٩٤، ٣١٦١) (٣٢٩٢، ٣١٦٨) (٣٣١٢، ٣٢٠٢) (٣٣١١، ٣٣١٨، ٣٣١٧) (٣٣١٦، ٢)
- (٣٤٠٧، ٣١٧١) (٣٤١٤، ٣٢٧٨) (٣٤٣٤، ٣٥١٢) (٣٦٤٣، ٣٥١٢) (٣٥٢١، ١٣٥٥) (٣٥٤٤، ٥٠١)
- (٣٧٦٣، ٣٦٩٨) (٣٧٥٥، ٣٦٩٨) (٣٨١٧، ٣٨٠٨) (٣٨٨٠، ٣٨٧٦) (٣٩٠٣، ٣٩٠٢) (٣٩٠٨، ٣٩٠٧)
- (٣٩١٦) (٣٩٢٧، ٣٩٠١) (٣٩٦٧، ٤٠٣٥) (٣٩٨٧، ٤٠٣٥) (٤١٣٤، ٤١٣٣) (٤٤٠٦، ٦٠٨)
- (٤٤٣٥، ٤٤٣٦) (٤٤٣٥، ٤٤٣٤) (٤٥٧٠، ٤٤٠١) (٤٥٧٨، ٤٤٠١) (٤٤٣٣، ٤٤٣٤) (٤٤٣٣، ٤٤٣٤)
- (٤٧١٩) (٥٠٨٧، ٣٧٢٧) (٥٠٨٧، ٣٧٢٧) (٥٠٨٧، ٣٧٢٧) (٥٠٨٧، ٣٧٢٧) (٥٠٨٧، ٣٧٢٧)
- (١٨٣١) (١٤٠١، ٤٣٤٢) (٣٩٠٩، ٣٦٦٣) (٣٩٠٩، ٣٦٦٣) (٣٩٠٩، ٣٦٦٣) (٣٩٠٩، ٣٦٦٣)
- (١٨٢٣) (١٣٦٠، ١٦٣٣) (١٣٦٠، ١٦٣٣) (١٣٦٠، ١٦٣٣) (١٣٦٠، ١٦٣٣)
- (٢٣٢٢) (٢٤٨٨) (٣٠٩٧، ٢٥٤٣) (٣٠٩٧، ٢٥٤٣) (٣١١١، ٣٢٧١) (٣١١١، ٣٢٧١)
- (٢٤٠٢) (٤٠٨٥، ٣٥٤٢، ٢٤٠٢) (٣٣٣٣، ١٨٠٤) (١٠٥٠٩، ٣٥٠١) (٣١٥٣، ٣٠٩٠) (٣١٥٣، ٣٠٩٠)
- (٣٦٠٢، ٣٦٠١) (٣٧٤٦، ٣٧٤٦) (٣٨٤٦، ١٢٤٢) (٣٨٤٦، ١٢٤٢) (٣٩٣٤، ٢١٩١) (٤٢٢٢، ٢٢٤٢)

(١٣) :- واحيانا يذكر اقوال من سبقه في النقد على صاحب الترجمة مثلا يقول : قال البخارى " منكر الحديث " انظر رقم ٣٠٦٠ ابوسلمه وضعفه ابن معين او وثق . انظر رقم ٣٤٧ ابو ايوب اليماني مجهول ، ٦٥٥ ابوبكر محمد بن ابراهيم بن العلاء حدث عن بقيه مناكير ، ١١٥٦ ابوشرا صالح بن بشير المعري منكر الحديث ، ١٥٣٧ (م) ابو جابر محمد بن عبدالرحمن البياضى منكر الحديث ، ١٦٧٤ ابو حفص تكلم فيه ١٧٢٨ ابو حفص <sup>بن عمرو</sup> <sup>العسقلاني</sup> ترك حديثه ، ٢٠٥٧ ابو الحارث صاحب مناكير ، ٢٦٧٥ ابو روح صاحب

مناكير

موارد  
وما رثه  
الكتاب : (١٠)

لقد اعتمد ابن منده في كتابه الكنى على شيوخه الذين ا فاد عنهم او على من سبق ممن الف نعى الكنى والاسماء  
او فاد من تصانيفهم فهو اخذ ماده كبيرة من التاريخ الكبير للبخارى ، وهذا كثير جدا انظر رقم على سبيل المثال ٢٣ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٥٠٠ ، ٧٦٠ ، ١١ ، وعن مسلم في كناه انظر رقم ٥٠٨ ، ٣٩٢ ، ٥٥٤ ، ٣٥٤ ، ٣٣٣ ، وعن خليفين خياط في طبقاته انظر رقم ٣٢٦ ، ٣١٩ ، ٤٠٨ ، ٣١٢ ، وابن معين في تاريخه انظر رقم ٢٧٥ ، ٢١ ، ٣٣٠ ، ٣٢٩ ، ٣٨٩ ، وعن احمد بن حنبل رقم ٥١ . وما زلت للردى وعن شيخه ابى سعيد بن يونس بن عبد الاعلى في تاريخ مصر وهذا كثير جدا انظر رقم ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٤١ .  
وابى عبدالله الحاكم في تاريخه نيسابور انظر رقم ١٨ وهذا كثير .

وعن علي بن خلف وابن عقده في تاريخه . ومحمد بن اسحاق السراج  
في تاريخه وابدعروية الحراني في تاريخه والهيثم بن كليب والهيثم بن عدي ،  
والاصم وخيثمة بن سليمان وابن ابن حاتم الرازي وابن عبد الرحمن  
النسائي . انظر الأرقام : ٢٣٦٠ ، أبو خالد ، ٢٣٦١ ، أبو خالد ، ٢٤٧٤ ،  
أبو خلف الرفاء ، ٢٥٣٨ ، أبو خازم ، ٢٥٩٠ ، أبو داود ، ٣١٠ ، أبو أحمد ،  
١٥٧ ، أبو اسحاق ، ٢٤٢ ، أبو اسحاق ، ٣٠٤ ، أبو أحمد اسماعيل بن أبي  
كريمة ، ١١٢ ، أبو ابراهيم ، ٤٢ ، أبو القاسم ، ١٥٥ ، أبو القاسم ،  
٢٣٩٩ ، أبو خالد ، ٢٤٣٣ ، أبو خالد ، ٢٤٢٨ ، أبو خالد ، ٢٤٨٤ ، أبو خلف ،  
٣٠٣٩ ، أبو سلمة ، ٣٠٥٣ ، أبو سلمة ، ٣٠٥٦ ، أبو سلمة ، ٣٢٣ ، أبو سعيد  
٣٠٤٠ ، أبو سلمة ، ٢٥٩٦ ، أبو دحية كناه أبو داود الطيالسي ، ٣٠٥ ،  
أبو أحمد عبد الله بن أحمد الايوبي كناه ابن خزيمة ، ٢٩٧٩ ،  
أبو زكريا ، ٢٩٨٠ ، أبو زكريا كناهما علي بن خلف

عملى فى تحقيق الكتاب :

أولا : قمت بترقيم التراجم ( الكنى ) ترقيما مسلسلا . وهذه العملية وان كانت مجهددة ومتعبة وقد استغرقت منى جهدا ووقتا كثيرين لدرجة اننى قمت بتغيير الارقام اكثر من مرة ، ومع ذلك حصلت بعض الاخطاء فى عملية الترقيم الا اننى نبهت عليها عند ذلك . وبهذا الترقيم استطعت ان احصر التراجم ( الكنى ) الموجودة فى الكتاب وقد جعلت هذه الارقام كالأعلام لمادة هذا الكتاب فاحيل عليه بالاضافة الى عمل كثير من الفهارس اعتمادا على هذه الارقام .

ثانيا : كتبت النص فى اول الصفحة ويتضمن التعليق عليها فى الهامش .

ثالثا : لما كانت النسخة التى اعتمدت عليها فى التحقيق نسخة وحييدة وفريدة ولما كان لابد من تحقيق النصوص وضبطها و اخراجها سليمة فقد حاولت ان اعرض مادة هذا الكتاب على مثيلاتها فى الكتب الاخرى حتى يخرج النص سليما .

ومن اهم الكتب التى استفدت منها واعتمدت عليها فى تحقيق النصوص وضبطها الكتب التى كانت متقدمة فى الزمن على ابن مندة او الكتب التى استفاد منها ابن منده . واخذ منها كثيرا فى كتابه وعزاه اليها كالتاريخ الكبير للبخارى والجرح لابن ابى حاتم وتاريخ ابن معين وط ابن سعد والكنى للدولابى وكنى البخارى والكنى لابن ابى حاتم ، وغيرها . ومن اهم هذه الكتب التى استفاد منها ابن منده هى التاريخ الكبير للبخارى والتاريخ الصغير له ومغازى الواقدى وطبقات خليفة والجرح لابن ابى حاتم وتاريخ ابن معين وتاريخ مصر لابي سعيد بن يونس بن عبد الاعلى وتاريخ خراسان وتاريخ بلخ ، وغيره من كتب اخرى . كتاريخ نيسابور للمآم دالانى لابى احمد المآم .

وبعض من تلك الكتب مفقودة او فى حكم المفقودة كتاريخ مصر لابي سعيد ، فان المؤلف اخذ منها كثيرا وعزاه اليه . فكثيرا من تلك

التراجم التي اشار اليها المؤلف انه اخذ من تاريخ مصر لم اقف عليها  
الا ما كان منقولا في كتب المتأخرين كتهذيب الكمال للمري وتهديب  
التهذيب لابن حجر والميزان للذهبي وغيره . وكذلك تاريخ بلخ  
وتاريخ حران وتاريخ نيسابور لابي عبدالله الحاكم فهذه الكتب  
اما مفقودة واما مخطوطة ولم يتيسر تناوله ببسر وسهولة .

وقد ساعدني كثيرا في تحقيق مادة هذا الكتاب وضبط نصوصه الرجوع  
الى بعض كتب الاصول المعتمدة في التخريج والتي تسوق المتن والاسانيد  
والى كتب الاثار وكذلك <sup>الرجوع</sup> الى بعض كتب الرجال وخاصة عند  
البحث عن رجال سند الكنى والتي ترد في ثنايا هذا الكتاب وكذلك  
راجعت كتاب الانساب والبلدان وكتب غريب الحديث .

رابعاً : راعيت ابقاء النص كما هو في الاصل دونما تصرف الا في حالات  
كان يكون في النص تحريف او تصحيف او خطأ واضح ففي هذه الحالة اكتب  
ما هو الصواب او اقرب الى الصواب مع التنبيه على هذا في الهامش .

خامساً : في حالة وجود تكرار الترجمة اشير الى هذا واقول وقد تكرر هذه الترجمة .

سادساً : ان هذا الكتاب ملئ بالتراجم الهامشية والتي ترد اثناء سياق الكلام  
والكنى فكثيرا ما يذكر ابن منده عددا من شيوخ صاحب الكنية وعددا من  
تلاميذه ، فاحيانا يكتفى بذكر اسمه فقط او نسبه فقط او كنيته فقط ،  
واحيانا ينسبه الى ابيه فيقول لمثلا ابن فلان او عم فلان او خال فلان ، او  
ينسبه الى مولا فيقول مولى فلان وهكذا .  
فأترجمه باقصر عبارة ممكنة مكتفيا بالتقريب او الميزان او الجرح  
او التاريخ الكبير او طبقات خليفة .

سابعاً : بينت الاوهام التي وقع فيها ابن منده ونهت عليها وبينت ما هو الصحيح  
وبينت مراتب الجرح والتعديل للرواة الذين ذكرهم ابن منده .

ثامنا :

تخريج الاحاديث والاثار ، فان هذا الكتاب وان كان في علم الرجال الا ان الناظر فيه والمطلع على مادته يستغرب من الاحاديث والاثار التي اوردها المؤلف في ثنايا التراجم ( الكنى ) فهو غالبا يذكر حديثا في التراجم و احيانا يذكر بعض الاثار في هذه التراجم يسوقها من طريق صاحب الترجمة او من طريق احد تلاميذه وقد حرصت كثيرا على الوقوف على نصوص هذه الاحاديث والاثار ومعرفة اصولها وتخرجها والحكم عليها ما امكن .

وقد عانيت في سبيل تحقيق هذه الغاية كثيرا ، وصرفت فيها وقتا وجهدا مضنيا الا اننى والحمد لله وقفت على كثير من هذه الاحاديث والاثار بالفاظها واسانيدها وقمت بتخرجها من كتب الاصول المعتمدة كالكتب الستة ولم اکتف بالكتب الستة في هذا العمل الشاق ، بل حاولت ان اخرجها ايضا من الكتب الاخرى المعتمدة في التخريج مع ذكر اقوال العلماء في مثل هذه الاحاديث والاثار وحكمهم عليها من صحة او حسن او ضعف .

واحيانا يشير المؤلف الى الفاظ الحديث بكلمة او كلمتين فاذكر هذا الحديث مع الاسانيد بحسب الحاجة اليه .  
وهناك بعض الاحاديث والاثار لم اقف عليها فيما رجعت اليه من المصادر .

تاسعا :

ضبط الالفاظ الغريبة وشرحها . وقمت ايضا بضبط ما يحتاج الى ضبط من الالفاظ وشرح ما يحتاج الى الشرح منها وذلك بالرجوع الى كتب الغريب كالنهاية في غريب الحديث لابن الاثير والفائق في غريب الحديث وغريب الحديث للخطابي والمعجم كالصاح للجوهري ولسان العرب وغيرها . هذا بالاضافة الى الاستعانة بشروح الحديث كفتح الباري وعون المعبود وتحفة الاحوذى ومختصر سنن ابوداود . وقمت ايضا بضبط الرجال وكناهم وانسابهم والقابهم بكلمات وذلك لازالة كل خطأ او تحريف او تصحيف يكون فيه . وكثيرا ما يقع تصحيف او تحريف في مثل

هذه الاسماء والكنى والانساب والالقاب لتشابهها احيانا فى الرسم وعمدتى  
فى هذا الباب " كتاب الاكمال فى رفع الارتياح عند الموت والمختلف  
فى الاسماء والكنى والانساب " لابن ماكولا وكذلك المشتهر للذهبى  
وتبصير المنتبه لابن حجر وتصحيفات المحدثين للعسكرى والمغنى للفتنى  
وقد قمت ايضا بفضط الاماكن الواردة فى هذا الكتاب والتعريف بها وذلك  
بالرجوع الى كتب المعاجم كمعجم البلدان وغيرها .  
وكذلك قمت بتعريف الاعلام تعريفًا موجزًا واخيرًا بينت النتائج  
المستخلصة من البحث .

...

## فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١	كلمة الشكر
٢	المقدمة ، وتشتمل على الخطبة المسنونة وثلاثة مباحث
٣	وبيان اهمية السنة النبوية
٤	بيان اهمية الاسناد
٥	سبب اختيار الموضوع ، وبيان اهميته
	<b>المبحث الاول فى ترجمة المصنف وفيها البيان التالية</b>
٦	١ - عصر الامام ابن منده
٦	٢ - الاحوال السياسية
٩	٣ - الناحية الاجتماعية
١٠	٤ - الناحية العلمية
١٢	٥ - اسم ابن منده ، ونسبه ، وبنو منده
١٣	٦ - مولده
٤٤	٧ - حياته العلمية ، رحلاته الى الاقطار
١٧	٨ - وفاته
١٨	٩ - شيوخه
١٩	١٠ - تلاميذه ، والأخذون عنه
١٩	١١ - ثناء العلماء عليه
٢١	١٢ - آثاره
	<b>المبحث الثانى :</b>
٢٦	الكنى وما الف فيه
٢٦	تعريف الكنى
٢٧	الكنى عند المحدثين واقسامه
٢٨	اشهر من ألف فى الكنى ومؤلفاتهم
	<b>المبحث الثالث :</b>
	التعريف بالكتاب
٣٦	عنوان الكتاب
٣٧	تحقيق نسبة الكتاب الى المؤلف
٣٨	وصف النسخة الموجودة من الكتاب
٣٩	الهوامش والمصطلحات والعلامات المستعملة فيها
٤١	مزايا الكتاب
٤٣	منهج المؤلف فى الكتاب



## المفحة

## الموضوع

٤٧

مادة الكتاب

٤٩

عملى فى تحقيق الكتاب

النسب المحقق

فهرس الأيات القرانية

فهرس الاحاديث

فهرس الكنى

فهرس الإماكن

فهرس المراجع والمصادر